

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم و تقنيات

النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الموضوع:

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- من وجهة نظر الأساتذة -

- دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية البويرة -

- إشراف الدكتور:

* منصورى نبيل

- إعداد الطلبة:

* عمارى هشام

* صناعى جلال

* تيين سيد علي

السنة الجامعة 2016/2015

شكر وتقدير

قال الله تعالى « رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني

برحمتك في عبادك الصالحين» " النمل - الآية 19 " .

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فهو الأحق بالحق، والشكر على جزيل نعمه.

نتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذنا الفاضل " منصوري نبيل " الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة في

هذا البحث، كما نشكره على جديته ودقته في العمل ونتمنى له التوفيق .

كما نتقدم بجزيل تشكراتنا إلى الأستاذ المحترم " بعوش خالد " الذي لم يبخل علينا بعلمه وجهده حتى انهينا

بفضل الله ورعايته هذا الجهد المتواضع .

والى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة أو دعاء .

وفي الأخير نتمنى من الله أن يرشدنا إلى سواء السبيل ويحقق هدفنا النبيل .

فان أصبنا فمن الله وان أخطانا فمن الشيطان .

إهداء

الحمد لله الواجب الوجود، الدائم العطاء والجود، الموجود قبل كل موجود، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة سيدنا وحبیبنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ملأ العلی بکماله، كشف الدجى بجماله، عظمت جميع خصاله، صلوا عليه وآله، صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله.

*أهدي ثمرة جهدي إلى التي رأني قلبها قبل عينيها، إلى الزهرة التي فاقت كل الزهور، إلى الشمعة التي يشع منها النور، إلى الأزكى من كل العطور، إلى التي أنا بها فخور، إلى التي هي في وسط قلبي البهجة والسرور، إلى التي من أجلها تعلمت الكتابة على السطور، سامحيني... فلو كان هناك أكثر من الحب لأهديته لك... إلى أمي الغالية

*إلى كل من قاسموني الحياة بكل ما فيها وشاركوني سقف البيت "إخوتي"

*إلى كل الأصدقاء: "حميد، الدقا، رياض، وليد، أيوب، سليم، عبد الحق، سفيان، يوسف، توفيق، زكرياء، عبد القادر، عبد الرزاق، فريد، شفيق، رابح، عمار، رضوان، ناصر، إبراهيم، الصالح، موسى، عبد الله، عبد اللطيف"

*كما أهدي عملي هذا إلى كل من عرف هذا العبد المتواضع من قريب أو بعيد.

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من نساهم قلبي ولم ينسأهم قلبي

إلى كل من قرأ هذا الإهداء

محتوى البحث :

- كلمة شكر
- الإهداء
- محتوى البحث
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- ملخص الدراسة
- مقدمة

الصفحة	قائمة المحتويات
أ - ب	المقدمة
01	الجانب التمهيدي : مدخل إلى البحث
02	01- الإشكالية
03	02- الفرضيات العامة والجزئية
03	03- أسباب اختيار الموضوع
03	04- أهمية البحث
03	05- أهداف البحث
04	06- التحديد الإجرائي لمصطلحات ومفاهيم البحث
06 - 04	07- الدراسات السابقة والمشابهة
07	الباب الأول: الجانب النظري
08	الفصل الأول : الرياضة المدرسية

10	1-1- تعريف الرياضة المدرسية
10	2-1- الرياضة المدرسية في الجزائر
10	1-2-1 مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر
11	2-2-1 تاريخ تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر
11	3-2-1 الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال
11	4-2-1 الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال
12	3-1- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية
12	1-3-1 تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية
12	2-3-1 غياب البنية التحتية
12	3-3-1 تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ
14	الفصل الثاني : المراهقة
16	1-2- تعريف المراهقة
16	2-2- أنواع المراهقة
17	1-2-2 المراهقة المكيفة
17	2-2-2 المراهقة الانسحابية المنطوية
17	3-2-2 المراهقة المنحرفة
17	4-2-2 المراهقة العدوانية
17	3-2- خصائص المراهقة
17	1-3-2 النمو الجسمي
17	2-3-2 النمو الحركي

18	2-3-3- النمو الاجتماعي
18	2-3-4- النمو الانفعالي
19	2-3-5- النمو الاجتماعي
19	2-4- مشاكل المراهقة
19	2-4-1- المشاكل النفسية
19	2-4-2- المشاكل الاجتماعية
19	2-4-3- الأسرة كمصدر للسلطة
19	2-4-4- المدرسة كمصدر للسلطة
19	2-4-5- المشاكل الصحية
21	الفصل الثالث : التكيف الاجتماعي
23	3-1- تعريف التكيف الاجتماعي
23	3-2- أنواع التكيف الاجتماعي
23	3-2-1- التكيف الذاتي
24	3-2-2- التكيف النفسي
24	3-2-3- التكيف الاجتماعي
24	3-2-4- التكيف البيولوجي
24	3-3- شروط التكيف الاجتماعي
24	3-3-1- الراحة النفسية
25	3-3-2- مفهوم الذات
25	3-3-3- تقبل الذات وتقبل الآخرين

25	3-3-4 - القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية
25	3-3-5 - القدرة على النصيحة وخدمة الآخرين
25	3-3-6 - اكتساب عادات ومهارات سليمة
25	3-3-7 - المسيرة
26	3-4 - عوامل التكيف الاجتماعي
26	3-5 - أهمية الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي
28	الباب الثاني : الجانب التطبيقي
29	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث
31	4-1 - الدراسة الاستطلاعية
31	4-2 - المنهج المتبع (منهج البحث)
31	4-3 - مجتمع وعينة البحث
32	4-3-1 - مجتمع الدراسة والبحث
32	4-3-2 - العينة الإحصائية وكيفية اختيارها
32	4-4 - أدوات البحث وكيفية ومراحل بنائها وتصميمها
33	4-5 - تحديد متغيرات الدراسة
33	4-6 - خطوات جمع المعلومات
34	4-7 - مجالات البحث
34	4-8 - صدق الأداة
36	الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية
38	5-1 - عرض نتائج الدراسة

58-38	2-5- تحليل ومناقشة نتائج الجداول
63-59	3-5- مناقشة الفرضيات
65	- الاستنتاج العام
67-66	- الخاتمة العامة
68	- الاقتراحات والتوصيات
72-69	- قائمة المراجع والمصادر
76-73	- قائمة الملاحق والمرفقات

الصفحة	قائمة الجداول	الرقم
38	جدول رقم(1) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (1)	01
39	جدول رقم(2) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (2)	02
40	جدول رقم(3) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (3)	03
41	جدول رقم(4) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (4)	04
42	جدول رقم(5) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (5)	05
43	جدول رقم(6) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (6)	06
44	جدول رقم(7) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (7)	07
45	جدول رقم(8) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (8)	08
46	جدول رقم(9) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (9)	09
47	جدول رقم(10) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (10)	10
48	جدول رقم(11) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (11)	11
49	جدول رقم(12) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (12)	12
50	جدول رقم(13) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (13)	13
51	جدول رقم(14) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (14)	14
52	جدول رقم(15) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (15)	15
53	جدول رقم(16) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (16)	16
54	جدول رقم(17) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (17)	17
55	جدول رقم(18) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (18)	18
56	جدول رقم(19) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (19)	19
57	جدول رقم(20) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (20)	20
59	جدول رقم(21) يمثل الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول	21

60	جدول رقم(22) يمثل الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني	22
61	جدول رقم(23) يمثل الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث	23
62	جدول رقم(24) يمثل مقابلة النتائج بالفرضية العامة.	24

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
01	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 01	38
02	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 02	39
03	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 03	40
04	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 04	41
05	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 05	42
06	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 06	43
07	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 07	44
08	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 08	45
09	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 09	46
10	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 10	47
11	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 11	48
12	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 12	49
13	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 13	50
14	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 14	51
15	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 15	52
16	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 16	53
17	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 17	54
18	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 18	55
19	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 19	56
20	التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم 20	57

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- من وجهة نظر الأساتذة -

- دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية البويرة -

إشراف الأستاذ : منصور نبيل

إعداد الطلبة :

- عماري هشام

- صناعي جلال

- تين سيد علي

تطرقنا في بحثنا هذا إلى موضوع مهم هو دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير ممارسة الرياضة المدرسية على التلميذ في المرحلة الثانوية ومدى توافقه مع نفسه وتكيفه مع محيطه ونمو العلاقات الاجتماعية وكذا علاقته بزملائه، بذلك فهي تهدف إلى توضيح وتبيان دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عن طريق بناء شخصية سليمة ومنتزعة ومتكيفة مع المشاكل الاجتماعية، وتكمن أهمية الدراسة في التأكيد على دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ، هذا الأخير الذي قد يعاني من ضغوطات اجتماعية ونفسية، تؤثر عليه وتشل تفكيره، وخاصة أنه في مرحلة حساسة هي مرحلة المراهقة، وقد قمنا بوضع الفرضيات التالية : تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تساعد ممارسة الرياضة المدرسية على زيادة التفاعل بين التلاميذ، تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على نوع واحد من الأدوات والمتمثل في الاستبيان الخاص بالأساتذة، وذلك بجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن السؤال المطروح في بحثنا، ويحتوي هذا الاستبيان على أسئلة مغلقة ومفتوحة، وقد تبنت الإجابة المنهج الوصفي، وذلك لتلاؤمه مع موضوعنا، لدى عينة قوامها 30 أستاذ موزعة على إحدى عشر ثانوية، تم اختيارها بطريقة عشوائية، كما اعتمدنا على طريقة اختبار كا² لحساب الفروق بين إجابات الأساتذة، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي :

تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك تساعد ممارسة الرياضة المدرسية على زيادة التفاعل بين التلاميذ، وكذا للرياضة المدرسية دور في تقليل الشعور بالوحدة، وهناك بعض التوصيات يجب الإشارة إليها وهي زيادة الاهتمام بالرياضة المدرسية وتشجيع التلاميذ المراهقين على ممارستها والاهتمام بالفئة الموهوبة، وتشجيعها على الانضمام لرياضة النخبة، وإقامة دورات تنافسية مدرسية وتوفير الإمكانيات المادية و برنامج بيداغوجي موحد بين مختلف الولايات، وإعطاء أهمية بالغة للمراهقين والاهتمام بهم، والتنسيق بين الممارسة في المؤسسات والنوادي لخلق التكامل بينهما .

وفي الأخير نستطيع القول أن ممارسة الرياضة المدرسية تلعب دور هام في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

مقدمة :

يعتبر النشاط البدني من بين السبل التي تحقق للفرد حياة أفضل من جوانب كثيرة في أي مرحلة من عمره فمن فوائده البدنية تحسين وزيادة التوازن والقوة والتناسق والمرونة وقوة التحمل. ومن فوائده الأخرى تحسين الصحة النفسية والتحكم الحركي والوظيفة الإدراكية، والنواحي الاجتماعية والعقلية والانفعالية.

وباعتبار أن الفرد خلال حياته يمر بمرحلة حاسمة هي مرحلة المراهقة والتي تضع أمامه مشكلات حادة لم يتعرض لها من قبل كصعوبة التعامل مع أفراد مجتمعه والاندماج فيه مما يعرضه لأزمات نفسية واجتماعية قد تؤدي به للدخول المحتم في مناهات الانحراف والانحلال.

جاء النشاط البدني الرياضي كعامل يوفر للمراهق التوافق مع مجتمعه وسبيلا يحرره من الطاقات الزائدة كما يبعده عن العقد النفسية، ويضمن له قسطا كبيرا من المساهمة الفعالة لتكوين شخصية سليمة تتلاءم مع أفراد وسطه الاجتماعي خاصة المدرسي التي تربطه بها علاقة وثيقة ودائمة خلال هذه المرحلة المميزة .

حيث تعتبر الرياضة المدرسية إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات، وتسهر على تنظيمها اتحادية الرياضة المدرسية .

ومنه فإن الرياضة المدرسية التي تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا ومشهورا وعليه يقوم ببناء المنتخبات المدرسية الوطنية، ويساهم في تمثيل بلاده في المحافل الدولية والإقليمية أحسن تمثيل.

ومن المعروف أن المراهقة مشكلة حساسة شغلت العديد من الباحثين والمربين، حيث اختلفت وجهات النظر والآراء حول هذه المرحلة فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والمورفولوجية والاجتماعية والنفسية من شأنها أن تؤثر سلبا على توازنه وتكيفه الاجتماعي، وهذا ما يخلف الصراع بينه وبين غيره، إلا إذا استطاع تحقيق أكبر إشباع ممكن لحاجاته الفطرية والمكتسبة على حد سواء، ومما لا شك فيه أن عدم التكيف الاجتماعي يجعل الفرد غير متزن في انفعالاته وتفكيره وآرائه ومعتقداته ومن هنا قد يسلك سلوكا غير سوي يخلق له بعض المشاكل الاجتماعية لتتوسع بذلك دائرة هذه المشاكل لتمس الثانوية التي تعتبر المحيط الثاني للتربية بعد الأسرة لذا تستهدف هذه الدراسة إبراز مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

01 - الإشكالية:

تلعب فيها الرياضة دورا هاما في الحفاظ على اللياقة والصحة البدنية والروحية وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني مستغلة دوافع هذا النشاط الطبيعي للفرد لتنمية الناحية العضوية والتوافقية لما تلعبه من دور أساسي في تكوين الفرد نفسيا وصحيا واجتماعيا وكذا ثقافيا .

وعلى هذا الأساس فقد قدر العلماء أهمية الرياضة ومدى حاجة الإنسان إليها منذ العصور القديمة والدور الذي تلعبه في الحفاظ على اللياقة والصحة البدنية والروحية وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني مستغلة دوافع هذا النشاط الطبيعي للفرد لتنمية الناحية العضوية والتوافقية لما تلعبه من دور أساسي في تكوين الفرد نفسيا وصحيا واجتماعيا.

فالرياضة المدرسية تعتبر عنصر مهم بل فعال في أي بلد يريد أن يتطور في التربية البدنية والرياضية وهنا نشاهد أغلب الدول المتطورة لديها الرياضة المدرسية من أولويات العمل.

ويقضي التلميذ في مدرسته ما يزيد على ست ساعات يوميا، بانتظام، أي نحو ربع حياته، وفي فترة اليقظة الكاملة، وهو ما يجعل أهميتها تتزايد، لأنها المحور الأول في النمو والبناء، وخصوصاً بعد أن أصبح التعليم الأولي من التحضيري فالابتدائي فالمتوسط إجبارياً في مختلف أنحاء العالم. ومن هنا تتضح أهمية وضرورة وحيوية الرياضة المدرسية التي تؤهل الأطفال والنشء ليكونوا على لياقة بدنية تؤهلهم للاستقبال الذهني والتحصيل الدراسي.

وتبدأ الممارسة الرياضة لدى الفرد في مرحلة الطفولة وقبل حتى دخوله المدرسة، حيث أثبتت الدراسات ضرورة بناء الجسم وتشكيله من الصغر من خلال فتح الفرص لممارسة رياضة الجمباز والسباحة على وجه الخصوص لتأثيرهما على النواحي البدنية والسيكولوجية والفيسيولوجية والعقلية على الممارس. حيث تكسب الطفل صفات ومهارات تساعده على البروز والتميز رياضياً وتحقيق أرقام قياسية.

ثم ما أن يلتحق الطفل في المدرسة حتى تتعزز الحاجة إلى استغلالها -أعني الرياضة- في التربية واكتساب الصداقات.

ويجب مراعاة الابتعاد قدر الإمكان عن مبدأ التنافس في السن المبكرة تجنباً لعدم التركيز على تعلم الأداء الصحيح، حيث أن التنافس يجعل الطفل يهتم بالفوز وينسى تقنية الأداء.

تهدف التربية البدنية إلى تنمية النشء بطريقة متكاملة جسما وعقلا وروحا، داخل إطار من القيم، التقاليد والأعراف.¹ ومن أجل ذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية عامة والرياضة المدرسية خاصة بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة والحديثة، فالرياضة المدرسية تسعى إلى تحقيق أفراد صالحين ومعافين جسميا وعقليا، ومحاولة إدماجهم في المجتمع لكن هناك بعض العوائق والمشاكل التي يتأثر بها الفرد تحول دون تحقيق الهدف المنشود، ويرى علماء النفس والاجتماع أن أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان هي حياة المراهقة من الجانب النفسي والاجتماعي لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية واجتماعية وجسمية وانفعالية ونخص بالذكر تلميذ المرحلة الثانوية والذي قد يخرج عن دوره ويفقد

أنور الخولي، جمال الدين الشافعي.. مناهج التربية البدنية المعاصرة.. ط1.. القاهرة، مصر، دار الفكر العربي: 2000.. ص09.¹

اتزانه ويمارس الكثير من الضروب السلوكية الشاذة بمجرد التعبير والإفصاح عن انفعالاته وميولاته الاجتماعية التي تنعكس على الأسرة والمدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه وانطلاقا من ايجابيات الرياضة المدرسية ذات الطابع التنافسي وتأثيرها على شخصية التلميذ الممارس للرياضة من الناحية الذاتية والاجتماعية التي قد تساهم في إحداث علاقات اجتماعية تجعل منه فردا صالحا يتأثر ويؤثر في المجتمع أدى بنا ذلك إلى طرح الإشكالية التالية :

- هل للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
ومنه نتفرغ إلى التساؤلات التالية:

1- هل تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- هل تساعد ممارسة الرياضة المدرسية على زيادة التفاعل بين التلاميذ؟

3- هل تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

02- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2- الفرضيات الجزئية :

1- تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- تساعد ممارسة الرياضة المدرسية على زيادة التفاعل بين التلاميذ.

3- تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

03- أسباب اختيار الموضوع :

1-3- أسباب ذاتية :

يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلى رغبتنا نحن الباحثون في معالجة الموضوع وذلك للكشف عن دور

الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2-3- أسباب موضوعية :

- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية في هذا الموضوع .

- محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في هذا الموضوع .

- مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك بالنسبة لهذا النوع من الرياضات .

04- أهمية البحث:

تلعب الرياضة المدرسية دورا فعالا وبارزا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية

بالإضافة على تعديل وتغيير سلوكه يتناسب واحتياجات المجتمع، لذلك أصبحت الرياضة المدرسية عاملا أساسيا

في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج التلاميذ عن

طريق ممارسة الأنشطة الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية بالإضافة إلى ما تحققه الرياضة

المدرسية من مردود صحي وجسمي ونفسي للتلميذ.

3- تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

03- أسباب اختيار الموضوع :

3-1- أسباب ذاتية :

يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلى رغبتنا نحن الباحثون في معالجة الموضوع وذلك للكشف عن دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

3-2- أسباب موضوعية :

- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية في هذا الموضوع .
- محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في هذا الموضوع .
- مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك بالنسبة لهذا النوع من الرياضات .

04- أهمية البحث:

تلعب الرياضة المدرسية دورا فعالا وبارزا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة على تعديل وتغيير سلوكه يتناسب واحتياجات المجتمع، لذلك أصبحت الرياضة المدرسية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية بالإضافة إلى ما تحققه الرياضة المدرسية من مردود صحي وجسمي ونفسي للتلميذ.

- إن البطولات والممارسات الرياضية التي تقام سواء كانت داخلية أو خارجية تتيح للتلاميذ فرصة التكيف الاجتماعي مع أقرانهم ومع الأسرة والمجتمع وفرصة للتطور والارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الرياضية والفكرية .

تكمُن أهمية الدراسة في التأكيد على دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والذي قد يعاني من ضغوطات اجتماعية ونفسية إضافة إلى مختلف الأسباب الضاغطة التي تؤثر عليه وتشل تفكيره وخاصة في أصعب مرحلة فمن المهم معرفة نجاعة ودور ممارسة الرياضة المدرسية ومدى تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

05- أهداف البحث :

إن الهدف الرئيسي من إجراء هذا البحث هو:

- 1- توضيح وتبيان دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 2- إظهار العلاقة التي تربط ممارسة الرياضة المدرسية وبناء شخصية سليمة ومنتزعة ومتكيفة مع المشاكل الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- 3- معرفة بعض خصائص طبيعة التكيف الاجتماعي للتلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية .
- 4- مدى تأثير ممارسة الرياضة المدرسية على التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

06- تحديد المصطلحات والمفاهيم :

6-1. الرياضة المدرسية: تعتبر الرياضة المدرسية بالجزائر من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.¹

6-2. التكيف الاجتماعي:

يعرفه أحمد زكي بدوي أن التكيف الاجتماعي هو عملية اجتماعية تتضمن نشاط الأفراد والجماعات وسلوكه التحرري الملائمة والانسجام بين جملة الأفراد وبين الجماعات ومن الضروري أن يتكيف الأفراد لما يسود مجتمعهم من عادات وأذواق وآراء واتجاهات حتى تسير جوانب الحياة الاجتماعية في توافق.²

6-3. المراقبة :

تسمى هذه المرحلة بالمراقبة الوسطى (15-18) وهي فترة تمتد لسنتين تقريبا وتمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة، وبالالتجاء إلى تقبل الحياة بكل ما فيها وتتوفر لدى المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين وعلى إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الأقران، ومن أكثر الأمور التي نلاحظها في هذه المرحلة هو أن علاقة المراهق بالآخرين غير عنيفة ولا تستمر لفترات طويلة.³

ويرى عبد اللطيف الغربي وآخرون أنها " فترة عواطف وتوتر وشدة تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعانات والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق".⁴

07- الدراسات السابقة والمشابهة :

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة والمشابهة هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع علاقة الرياضة المدرسية بالحالات الاجتماعية

7-1. الدراسة الأولى :

- مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان الممارسة الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة" وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ من إعداد الطالب: سعودان مخلوف 2008-2009

1- أهداف البحث :

تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة خصائص طبيعية التفاعل الاجتماعي في هذه الأقسام، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير الممارسة الرياضية على التفاعل الاجتماعي داخل هذه الأقسام، ومعرفة مدى الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جميع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالاتها .

¹ Samir b pour un champion du monde en Algérie entries avec méd. Tazi présidente de (dss) les journal quotidiens d'algérien l'liberté 08 avril 1997, p 19

² - أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، السنة 1979، ص380

³ - رمضان محمد القذافي، علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الأزارطية، الإسكندرية، ط2، سنة 2000، ص356.

⁴ - عبد اللطيف الغربي و آخرون، معجم علوم التربية، دار حطاي للطباعة والنشر، ط1، المغرب، سنة 1994، ص113 .

عينة تجريبية تتكون من 09 أقسام وعينة المشاهدة تتكون من قسم أو قسمين من كل مؤسسة بها قسم " رياضة ودراسة " لدراسة الفروق الموجودة ومحاولة تسهيل المقارنة بين النتائج المحصل عليها بين العينتين، واستعمل الباحث استمارة البيانات الأولية ومقياس المناخ النفسي .

2- النتائج التي توصل إليها :

- تساهم الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما سهل تمرير المعلومة .
- للممارسة الرياضية دور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الاجتماعية والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه .
- الممارسة الرياضية تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي .

7-2. الدراسة الثانية :

مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان "مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من إعداد الطالب بن عبد الرحمان سيد علي 2008-2009 .

1- أهداف البحث :

- تتجه أهداف هذه الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي :
- تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتحسين المستوى البدني .
- إبراز القيمة العلمية والعملية للألعاب شبه الرياضية .
- معرفة مدى تأثير الألعاب شبه الرياضية في رفع معنويات التلاميذ .
- إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق المطلوب.
- معرفة واقع ممارسة الألعاب شبه الرياضية داخل مؤسساتنا التربوية .

كما استخدم الباحث هذه الدراسة " المنهج الوصفي " وذلك لتلائمه مع هدف الدراسة، أما العينة فهي عينة تجريبية تتكون من العينة الأولى وتتشكل من 60 تلميذ وتلميذة تم تحديدها بالأفراد الممارسين للألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما اللعبة الثانية تتكون من 50 تلميذ وتلميذة تم تحديدهم بالأفراد، الغير الممارسين للألعاب شبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وقد استعمل الباحث استبيان استمارة البيانات الأولية ومقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية .

2- النتائج التي توصل إليها:

- الألعاب شبه الرياضية تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق مع نفسه ومحيطه أي المجتمع، وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية للتلميذ.
- نرى أن للألعاب شبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، ولها نتيجة على نفسية تلاميذ هذه المرحلة .

- تعمل الألعاب الشبه الرياضية أيضا على تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح .
- تلعب الألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي .
- للألعاب الشبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح .

وفيما يخص جديد بحثنا هذا بالمقارنة مع البحوث المعروضة فإن بحثنا أو دراستنا تناولت الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عكس الدراسة الأولى التي قامت بدراسة الممارسة الرياضية في أقسام " الرياضة ودراسة وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة الثانوية " .

فاهتمت هذه الدراسة بالرياضة في أقسام وأثرها على التفاعل الاجتماعي أما الدراسة الثانية قامت بدراسة " مساهمة الألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة " .

ويهتم هذا البحث بدراسة الألعاب الشبه الرياضية والتوافق النفسي الاجتماعي وقد بين دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية من خلال ممارستها ويكمن جديد بحثنا في تطرقنا للدور الفعال الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تنمية وإنشاء فرد صالح واجتماعي ومعافا جسميا وعقليا ومحاولة إدماجهم وتكيفهم مع الجماعة والأسرة والمحيط وتمثل أهمية بحثنا في :

- التأكيد على دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والذي قد يعاني من ضغوطات اجتماعية ونفسية إضافة إلى مختلف الأسباب الضاغطة التي تؤثر عليه وتشل تفكيره وخاصة وأنه في أصعب مرحلة فمن المهم معرفة نجاعة ودور ممارسة الرياضة المدرسية ومدى تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى عدة نقاط منها:
- معظم الدراسات تناولت أحد متغيرات بحثنا سواء التربية البدنية والرياضية أو التكيف الاجتماعي.
- الدراسات كانت متنوعة بين التربوي أو المجال الرياضي.
- بينت الدراسات التي تناولت التكيف الاجتماعي أن هنالك عدة طرق وأنواع لمعرفة هذا التكيف.
- استخدمت معظم هذه الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة في جمع البيانات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية.

تمهيد :

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانوي حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا ومشهورا قد يساهم في بناء المنتخبات الوطنية، ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والإقليمية أحسن تمثيل .

1-1- تعريف الرياضة المدرسية :

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام.¹

وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.² وما أعطى نفسا جديدا للممارسة المدرسية هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة. حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية بحسب التعليم رقم 09 / 95 بتاريخ 25 / 02 / 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهي ما أكدته وزارة الشباب والرياضة.³

1-2- الرياضة المدرسية في الجزائر :

1-2-1- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربية. وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة، في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات، وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت " الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997 " وهذا للحرص ومراقبة النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية، وللرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به حيث تسعى كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ.⁴ قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل اللذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على إتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة مع وزارة الصحة والإسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة في المدرسة، كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي ونص القرار على استفادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ ودراسة ملفه الصحي المعد من طرف طبيب إختصاصي.⁵

¹ - إبراهيم محمد سلامة، " اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة 1980، ص 129.

² - salir pour crampaient du monde en Algérie entretien avec méd. Tazi président de (os) journal quotidien d'Alger liberté 08avril 1997 , p19 .

³ - جريدة الخبر الصادرة بتاريخ : 25 نوفمبر 1996، " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية "، ص 24 .

⁴ - b Samir pou un champion du monde en Algérie , liberté le 08 avril 1997, p19 .

⁵ - جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26 نوفمبر 1996م، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية ، ص 04 .

1-2-2-1- تاريخ تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر :

لقد عانت الجزائر الويلات خلال فترة الاستعمار الفرنسي في شتى المجالات وإذا تطرقنا إلى هذه المجالات كان الأجدر بنا التطرق إلى الميدان الرياضي المدرسي، وهنا سوف نتطرق إلى التغيرات التي طرأت قبل الإستقلال إلى غاية الإستقلال :

1-2-3- الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال :

بحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ أن وطأت أقدامه الجزائر والتي تهدف إلى التجهيل فقد عمدت السلطات الإستعمارية إلى غلق أبواب المدارس في وجه أبناء الشعب الجزائري .

إن الرياضة المدرسية قبل الاستقلال كانت المرآة العاكسة للسياسة الاستعمارية في الاستغلال والردع إذ كانت قائمة على أساس أحكام مستمدة من قانون 1901 المتعلقة بالجمعيات، ولم يكن المستعمر يشجع الجزائري على ممارسة كرة القدم والملاكمة إلا لقصد استغلال بعض المواهب التي يمتاز بها الشعب الجزائري، ويسمح ذلك لأخصائي الاستغلال الرياضي بتعاطي شتى أنواع الاستغلال الفاحش وفي المقابل كان المستعمر يسعى دائما إلى هاته الرياضات ذات الأصالة الوطنية طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال الهادفة إلى المس بالمقومات الوطنية أو الشخصية¹.

1-2-4- الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال :

بعد الفترة الاستعمارية ونيل الاستقلال، وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل اقتصادية وسياسية وثقافية وكذلك رياضية، حيث عانت الجزائر من المشاكل التنظيمية والتكوينية، ومن أجل تخطي هاته العقبات تطلب الأمر تغيير القوانين والنصوص الموروثة عن النظام الاستعماري حيث تم في 10 جويلية 1963م إعداد (ميثاق الرياضة) مرسوم رقم 63/25 ولكن رغم هذا وحتى لسنة 1969م، كانت الرياضة لدى التلاميذ مهمشة كليا، ولا يهتم التلميذ إلا عندما يصل إلى مرحلة المنافسة حيث يظهر قدرات عالية وكفاءات كبيرة وهذا ليس عن طريق عمل منتظم بل صدفة²، وابتداء من السبعينات حاولت وزارة الشباب والرياضة خلق مدارس رياضية، وهذا من أجل تكوين التلاميذ، حيث بدأت في إنشاء مدارس متعددة الرياضات مثل مدرسة الأبيار ويمكن عمل هاته المدرسة مني بالفشل وانقطاع بسرعة وذلك لسوء التخطيط . وبمبادرة من وزارة الشبيبة والرياضة في سنة 1983م نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية حيث تم استدعاء 2500 شاب و شابة يمثلون مختلف جهات الوطن، ومن بينهم تم اختيار أحسن الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل وهذا التبرص نظم أثناء العطلة الصيفية وذلك قصد الكشف عن المواهب الشابة، ومن ثم انقطع حتى سنة 1984م حيث نظم مهرجان آخر بعين الترك ضم منهم 204 شاب، حيث شارك 82 شاب لدى الأصاغر، 122 لدى الأشبال، أما الفتيات فشاركن بـ 10 صغريات و 47 من الشبلات .

وفي سنة 1976م تم مراجعة ميثاق الرياضة أين كانت عدة نقاط غامضة كان من الواجب إعادة النظر فيها، فإما أنها غير مكتملة أو غير مبنية على أسس علمية ولا تساير التقدم الرياضي الجديد، وفي نفس السنة ويتاريخ

¹ - zanguï Saïd . fondement organisation et méthode de logique pour la création d'une école sport pou enfant , is – ts , Alger 1985 . p44

² - Zanguï said – op – cit , 1985 , p 45 .

23 أكتوبر تم إنشاء مرسوم وزاري رقم (81/76) المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية حيث عملت الدولة على إعطاء إنطلاقة جديدة للحركة الوطنية وهذا بواسطة المواهب الشابة والإطارات الرياضية الموجودة آنذاك وذلك من أجل إبعاد التفرقة بين مختلف المواد التعليمية، حيث يتم دراسة قوانين جديدة تتكيف مع تنظيم نشاطات التربية البدنية والرياضية، فكان المخطط المنهجي يحتوي على المحاور التالية :

a. تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية والرياضية .

b. الرياضة المدرسية والجامعية .

c. تكوين الإطارات والاهتمام بالبحث العلمي .

d. الرياضة النخبوية ووضعيات الرياضيين .

e. المنشآت والعتاد الرياضي

f. المساعدات المالية¹.

1-3-3- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية :

1-3-3-1- تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية :

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج حسنة .

1-3-3-2- غياب البنية التحتية :

إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتان (97 / 98) من قانون التربية البدنية والرياضة نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأة رياضية، كما أن أحكام القانون (95 / 09) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها في الميدان يعكس وضعا مرأ، أما من ناحية العتاد والمنشآت، فمن جهة تبنى الملاعب، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحييت إلى أرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف للقوانين من المادة (88 / 98) من قانون (95 / 09) التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية وإلزام صيانتها والاهتمام بها .

1-3-3-3- تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ :

المربي عبارة عن دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين، ورسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، ولكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسين مستواهم يخالف المستوى المطلوب ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار (95 / 09) في المادة (76) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضة إذا لم يبين بأن له شهادة وإثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض¹.

¹ - وزارة الشبيبة والرياضة للجمهورية الجزائرية، قانون التربية البدنية والرياضة، المؤرخ في : 23 أكتوبر 1976 .

الخلاصة :

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب وبذلك يتعلم التلميذ القدرة على المحافظة على صحته والمشاركة في المنافسات وكيفية إدارتها وتوجيهها مما يتناسب مع قابليته الذهنية والبدنية، إلا أن مشاكل الرياضة المدرسية في بلادنا أفقدتها طابعها الحيوي والأساسي .

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم 95 / 09، المؤرخ في 25 فبراير 1995، يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية الرياضية وتطويرها .

تمهيد :

إن مرحلة المراهقة من أهم وأصعب المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطوار حياته المختلفة التي تتسم بالتجديد المستمر، وهي تستحوذ على اهتمام كثير من الناس فهي تهتم المراهقين أنفسهم ليفهموا أنفسهم، وتهتم الآباء والأمهات والمربين ليفهموا طبيعة المرحلة وكيفية التعامل معها، لهذا اجتهد أغلب علماء النفس والاجتماع وعلماء التربية في دراسة التغيرات التي تمس المراهق في مختلف جوانبه الشخصية ومختلف المراحل السنوية التي يمر بها في هذه الفترة .

1-2- تعريف المراهقة :

أصل الكلمة من فعل راهق بمعنى التدرج نحو النضج بدراسة التغيرات التي تطرأ على الفتى من الناحية البدنية والجنسية والعقلية وهي تنقل المرء من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب فهي إذا جسر يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته¹.

ويعرفها " توفيق الحداد " أنها الاقتراب والدنو من الحلم، المراهق هو الطفل الذي ينمو من العلم والرشد والتدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والانفعالي.² " وقد عرفت أيضا نواحيها المختلفة إذ أن المراهقة متعددة فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية لفترة زمنية كما أنها تحولات نفسية كلية.³ وعرفها روجرز ROGERS على أنها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة⁴.

كما درست من ناحية السن فهي مرحلة إنتقال من الطفولة إلى سن الرشد تمتد من سن 12 سنة أو قبل ذلك بعام أو عامين أي أن من السهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها⁵.

ومن ناحية التصرفات هي الفترة الممتدة من العمر الذي تتميز فيه التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات المحددة والتوترات العنيفة،⁶ وهذا التعريف هو الذي ذهب إليه " مصطفى غالب الزيدان " فالمراهقة جسر إنتقال من الطفولة إلى الشباب فهي مرحلة حرجة جدا ومشحونة بالمصاعب والأزمات التي ترافق عملية تأكيد الذات في عالم الآخرين خلافا للطفولة التي تتسم بأنها مرحلة خضوعية وتقبلية⁷.

2-2- أنواع المراهقة :

المراهقة تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة إلى أخرى ومن سلالة إلى سلالة كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها من المجتمع المتحضر وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في مجتمع الريف كما تختلف في المجتمع الذي يفرض الكثير من القيود والأغلال على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل و النشاط وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة .

فمن خلال الأبحاث التي أجرتها "مارجريت مد " وهي من علماء الأنتربولوجية أنه في المجتمعات البدائية ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة مباشرة، أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت الأبحاث إلى أن المراهقة تتخذ أشكالا مختلفة :

- 1 - مصطفى رزيف، " خفايا المراهقة " دار النهضة العربية دمشق، 1960، ص 10 .
- 2 - توفيق الحداد، " علم النفس الطفل " ط1، بدون سنة، ص 104 .
- 3 - ميخائيل إبراهيم أسعد، " مشكلات الطفولة والمراهقة "، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص 225 .
- 4 - مصطفى فهمي، " بيولوجية المراهقة "، مكتبة مصر، ط 1، القاهرة 1997، ص 824 .
- 5 - حامد عبد السلام زهران، " علم الطفولة والمراهقة "، عالم الكتابية، القاهرة، 1997، ص 279 .
- 6 - محمد علي، " بيولوجية المراهق "، دار البحوث العلمية، سنة 1990، ص 25 .
- 7 - فؤاد البهي السيد، " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة "، دار الفكر العربي، القاهرة 1995، ص 217 .

2-2-1- المراهقة المكيفة :

خالية من المشكلات والصعوبات وتتسم بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي والخلو من جميع التوترات الانفعالية والسلبية، ويتميز فيها المراهق مع الآخرين بالحس والتفتح .

2-2-2- المراهقة الانسحابية:

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال والإنفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته وهي معاكسة للمراهقة المتكيفة .

2-2-3- المراهقة المنحرفة :

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهياب النفسي وعدم القدرة على التكيف مع الآخرين

2-2-4- المراهقة العدوانية :

حيث يتسم سلوك المراهق بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس ويتميز كذلك بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع وعدم التكيف والتحلي بالصفات الأخلاقية¹.

2-3- خصائص المراهقة :

2-3-1- النمو الجسمي :

تتميز هذه المرحلة بالبطء في معدل النمو الجسماني ويلاحظ استعادة الفتى لتناسق الجسم كما تظهر الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة ويزداد نمو العضلات لدى الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من العظام حتى يستفيد الفتى إترانه الجسمي ويصل كل الجنسين إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا وعضلات الفتيات تتميز بالطراوة والليونة وحسن شكل القوام ويزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول وأقل وزنا من الفتيات².

2-3-2- النمو الحركي :

يلاحظ ارتفاع مستوى التوافق العضلي بدرجة كبيرة وتعتبر المرحلة ذروة جديدة للنمو الحركي يستطيع فيها الفتى سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وارتقائها وتثبيتها، بالإضافة إلى ذلك فإن زيادة قوة العضلات عنده تساعد على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية كما زيادة المرونة عند الفتيات تساعد على ممارسة أنشطة رياضية مثل : الجمباز .

كما يرى حامد عبد السلام، تصبح هذه المرحلة أكثر توافقا وانسجاما ويزيد توافق المهارات الحركية³. ويصبح السلوك الحركي أكثر استمرارية وتوازن وثبات ويتضح نمو الاتجاهات وخصائص النمو الحركي أساس في المرحلة السابقة ويصل التدرج إلى أقصى مستوى حركي له خلال هذه المرحلة⁴.

¹ - عبد الرحمان العيسوي، " علم النفس النمو "، دار المعرفة الجامعية، ط 1، سنة 1995، ص 42 - 42 .

² - مصطفى غالب، " بيكولوجية الطفولة والمراهقة "، منشورات مكتبة الهلال، بيروت، ط1، ص 29 - 30 .

³ - محمد حسن علاوي، " علم النفس الرياضي "، دار المعارف، القاهرة، ط2، سنة 1992، ص 147 .

⁴ - حامد عبد السلام زهران، " علم النفس النمو "، القاهرة، ط2، سنة 1995، ص 374 .

2-3-3- النمو الاجتماعي :

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الحساسة التي يعيشها الفرد، إذا فيها يحقق كيانه الاجتماعي، ويحس أنه قد أصبح له مكانة بين مجتمعه ومحيطه فهو الآن يتطلع إلى اكتشاف علاقات واتجاهات جديدة مختلفة تجعل منه رجلاً مشاركاً في بناء مجتمعه وطنه، فعلى المراهق في هذه المرحلة أن يسير وفق ما تمليه العلاقات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، وفي هذا الصدد يذكر " مصطفى غالب " إن إكتساب الفرد لهذه العادات والاتجاهات هي شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الاجتماعي الذي يحقق له الاستقرار والراحة النفسية، ولذلك فإكتسابها بطريقة غير سوية يحول بينه وبين تحقيق أهدافه يعرضه إلى بعض الأزمات ومشاعر التوتر والاضطرابات وعدم الاستقرار¹.

2-3-4- النمو الانفعالي :

يجمع علماء النفس على أن إنفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وكذا الشباب بحيث تمتاز الفترة الأولى من مرحلة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة، إذ نلاحظ المراهق في هذه السنوات يثور لأنفه الأسباب ضد الحياة والمجتمع، شأنه شأن الطفل الصغير كما تمتاز انفعالاته بالتقلب وعدم الثبات، فمثلاً تجده يضحك وفجأة يبكي، وبما أن المراهق قام على جو جديد عليه ومجتمع من الكبار يسبقه في التجارب والمعرفة وهو لا يريد أن يضل خاضعاً للكبار وسلطتهم التي ألفها من قبل لذلك تجده يتعرض أحياناً لأخرى لحالات من اليأس التي تحول بينه وبين تحقيق أمانيه، فينشأ على هذا الإحباط إنفعالات متضاربة وعواطف جامحة تدفعه في بعض الأحيان إلى التفكير في الإنتحار أو سلك أي أسلوب منحرف فالمراهق هارب من الحقيقة إلى أحلام اليقظة في أغلب الأحيان².

2-3-5- النمو العقلي :

لا يقتصر النمو في مرحلة المراهقة على التغييرات العضوية، إنما تتميز هذه الأخيرة من الناحية النفسية بأنها فترة تميز وتمايز وفترة نضج في القدرات العقلية والنمو العقلي عموماً، فالنمو العقلي هو تلك التغييرات الطارئة على الأداءات السلوكية للأطفال، والناشئة للمختلفين في أعمارهم الزمنية وهذه التغييرات تتميز عادة بالزيادة نوعاً وكماً ومقداراً³.

2-4- مشاكل المراهقة :

2-4-1- المشاكل النفسية :

تؤثر هذه المشاكل بنسبة كبيرة في نفسية المراهق، والتي تبدو واضحة في تطلع نحو التحرر والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع، وقيمه الاجتماعية والخلفية، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى بدون قصد لأنه يؤكد ذاته بثورته وعناده، فإذا كانت كل الأسرة والأصدقاء لا يفهمون قدرته

¹ - أبو بكر مرسى، محمد مرسى، " زمة الهوية في المراهقة والحاجة للإنشاء النفسي "، دار النهضة المصرية، القاهرة، ط1، ص 20 - 28 .

² - مصطفى غالب، " بسلوكية الطفولة و المراهق "، منشورات مكتبة الهلال، بيروت، ط1، ص 29 - 30 .

³ - أحمد زكي صالح، " علم النفس التربوي "، دار المعارف، القاهرة، سنة، 1996، ص 120

ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشيع فيه حاجاته الأساسية في حين يجب أن يحس بذاته وأن يعترف الكل بقدراته وقيمه¹.

2-4-2- المشاكل الاجتماعية : أهم وأبرز مشكلات المراهق الاجتماعية تنشأ من الأسرة .

2-4-3- الأسرة كمصدر للسلطة : في هذه المرحلة يميل إلى الحرية والتحرر

من عالم الطفولة وعندما تتدخل الأسرة يحس ويشعر أن الأسرة تصغر من شأنه وتقلل من قدراته لذا نجده يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من أفكار وأراء .

2-4-4- المدرسة كمصدر للسلطة : إذا تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي

يقضي فيها معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تؤدي بثورة المراهق فيحاول التمرد عليها لأنه لا يستطيع فعل ما يريد².

2-4-5- المشاكل الصحية : أي ما يشعر به المراهق من تعب وأرق ومعاناة الشبان .

كما يشعر المراهق بعدم الإستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء جسمه، فكل هذه الأمور تكون مصدر قلق المراهق وخاصة إذا جعلته مصدر للصخرية³.

كما أن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق خاصة ما يتعلق بمظهره كالسمنة وتكون اضطرابات شديدة تجعله يعمل على تنظيم الغذاء وزيارة الأطباء المختصين⁴.

¹ - ميخائيل خليل عوض، " مشكلات المراهقة في المدن والريف "، دار المعارض، القاهرة، ط1، سنة 1971، ص 73 .

² - انتصار يونس، " السلوك الإنساني "، المكتبة الجامعية، مصر، ط1، سنة 2002، ص 191 .

³ - عبد العالي الجسماني، " بيسيكولوجية الطفولة و المراهقة وحقائقها الأساسية "، دار العربية للعلوم، ط1، سنة 1994، ص 237 .

⁴ - محمد رفعت، " المراهقة و سن البلوغ "، دار المعارف للطباعة والنشر، لبنان، ط1، سنة 1974، ص 220 .

خلاصة :

مما سبق ذكره نجد إن فترة المراهقة استدعت انتباه الكثير من العلماء والباحثين الذين مهما كانت تفسيراتهم فثمة اتفاق على أنها مرحلة يتحول فيها الفرد من عالم الطفولة إلى عالم أكثر خصوصية هو عالم الرشد، فالمراهقة مرحلة للنمو والارتقاء من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والنفسية والاجتماعية والدينية الخ، والأسرة والمدرسة، والظروف الاجتماعية والنمو العاطفي للمراهق وذكائه كلها عوامل متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض لتشكل لنا كيان المراهق وشخصيته، وهي فترة يحتاج فيها المراهق الكثير من الحاجات وتورقه الكثير من المشاكل والصراعات والأزمات وعوائق الحياة.

تمهيد :

يظهر التكيف في حياتنا اليومية في مناسبات مختلفة وميادين متنوعة، مثل تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة، فحين يفاجأ الفرد بظروف غير منتظرة أو خطرة فإنه يمر بلحظات اضطراب يحاول نتيجتها البحث عن الوسيلة المناسبة لمواجهة هذه المواقف، فهو بهذا يجد نفسه أمام ظروف جديدة يحاول أن يعدل في مجرى سلوكه الذي كان عليه ليجعله مناسباً ويطلق على هذا النوع بالتكيف الاجتماعي .

3-1- تعريف التكيف الاجتماعي :

التكيف الاجتماعي هو عبارة عن مفهوم بيولوجي، يشير إلى العمليات التي بواسطتها يتكيف الكائن الحي¹. عرفه " لازاروس " في قوله : " أن علم التكيف إنبثق من علم الأحياء وكان حجر الزاوية في نظرية داروين 1859 للنشوء والارتقاء، وقد أستعير وعدل من قبل علماء النفس، وسموه التوافق ويؤكد على كفاح الفرد للبقاء طويلا أو العيش في محيطه الطبيعي والاجتماعي "².

التكيف الاجتماعي هو عملية ديناميكية مستمرة يهدف به الشخص إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته، وبناء على ذلك نستطيع أن نعرف هذه المظاهر بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته³.

كما يعرفه " يوسف مراد " أنه سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الأفراد خاصة بإتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية، أما عندما يواجه الفرد شكله خلقية، أو يعاني صراعا نفسيا تقتضي معالجته أن يغير الفرد من عاداته و إتجاهاته الجماعة التي كان فيها⁴، ومحاولة الفرد إحداث نوع من التوازن بينه وبين بيئته المادية والاجتماعية و يكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة والتحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها⁵.

ولكن هناك من يرى بأن مفهوم التكيف الاجتماعي والتوافق لها نفس المعنى ويمكن أن يستعمل أحدهما كمرادف للآخر ومنهم "مصطفى فهمي " أن العلم النفسي إستعار مفهوم البيولوجي للتكيف والذي أطلق عليه علماء البيولوجي مصطلح الهوائية واستخدم في المجال النفسي والاجتماعي تحت مصطلح التكيف الاجتماعي أو التوافق⁶.

3-2- أنواع التكيف الاجتماعي :

3-2-1- التكيف الذاتي :

ويقصد بذلك قدرة الفرد على التوفيق بين متطلباته وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع الدوافع للوصول إلى الرضا والابتعاد عن الصراع، إذا دور التكيف الاجتماعي الذاتي يكمن في التنسيق بين القوى الشخصية المختلفة لكي تعمل كوحدة لتحقيق أهداف الفرد ولذلك يعتبر الفرد من الصراعات الداخلية، ومن سمات الفرد الغير متكيف ذاتيا التعب النفسي والجسمي، قلة الصبر وسرعة الغضب، الأمر الذي يؤدي إلى سوء علاقات الفرد الاجتماعية بالآخرين ولعل المدرسة الرواقية من الاتجاهات الفلسفية التي ينادي بها التكيف الاجتماعي .

يقول " زينون " بأنه على الإنسان أن يعيش بمقتضى العقل في وفاق مع الطبيعة وخير مثال على التكيف الذاتي هو قبول الطبيب على أن يعمل كمررض في المستشفى إذا لم يستطع إيجاد عمل له كطبيب⁷.

¹ - محمد عاطف نجيب، " قاموس علم النفس "، دار المعرفة ، الإسكندرية، سنة 1989 ، ص 51 .

² - la gausser , Pateros oe ajustement Thiru , éditionner national seraient , éditer megranbiu kabaks , lrd 1967 , p 03.

³ - مصطفى فهمي، " الصحة النفسية "، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1958، ص 329 .

⁴ - يوسف مراد، دراسات في التكامل النفسي، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1958، ص 329.

⁵ - أحمد عزة راجح، " أصول علم النفس "، مكتبة الانجلو مصرية، ط 01، سنة 1975، ص 29.

⁶ - مصطفى فهمي، مرجع سبق ذكره، سنة 1979، ص 10.

⁷ - سعيد عبد العزيز . جودات عزت عطويو التوجيه المدرسي. دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ط سنة 2004 ص 330

3-2-2- التكييف النفسي :

يلجأ الفرد للتكيف النفسي إذا ما شعر باختلال توازنه النفسي أم لعدم إشباع حاجاته أو تحقيق أهدافه بهدف إعادة التوازن المفقود إلى ما كان عليه حاله من قبل، ويمر عليه التكيف النفسي في مراحل منها وجود دوافع تدفع الإنسان إلى هدف خاص يسعى إليه ومرحلة وجود عائق يمنعه من الوصول إلى تحقيق ذلك الهدف، فإذا نجح في ذلك فإنه سيصل إلى الرضا، أما إذا لم يستطع في ذلك فإنه يلجأ إلى آليات الدافع مثل أحلام اليقظة أو تعاطي المخدرات أو الكحول .

إن السعادة تنتج من الداخل ثم تتعكس بعد ذلك على بيئته الخارجية .¹

3-2-3- التكيف الاجتماعي :

يقصد بالتكيف الاجتماعي قدرة الفرد على التكيف مع نفسه الخارجية من أهل وأصدقاء وأبناء الوطن، و بكل ما يحيط به من عوامل كالطقس ووسائل المواصلات وأجهزة وآلات وقيم وعادات وتقاليده ودين و علاقات اجتماعية ونظم سياسية وتعليمية واقتصادية .. الخ، كما يجدر الذكر بأن العوامل الخارجية بيئة متغيرة من حين لآخر، الأمر الذي يخلق للفرد نوع من القلق والصراع، التي تعتبر سلوكياته وفقا لهذه التغيرات، فإذا استطاع ذلك شعر وأحس بالسعادة، وإذا فشل شعر بالإحباط لذلك فإن التكيف الذاتي والاجتماعي يتمثل في شعور الفرد وقدرته على تكوين علاقات إجتماعية سليمة تقوم على الحب والتسامح والإيثار والاحترام في جو بعيد عن العدوان والشك والإشكال على الآخرين وتجاهل حقوق الآخرين ومشاعرهم، وهي عملية توافق وتقارب أدائهم وأفكارهم، وان التكيف الاجتماعي يؤدي إلى القضاء على الفتن والمشاحنات في الجماعات .²

3-2-4- التكيف البيولوجي :

من أمثلة التكيف البيولوجي إطلاق حيوان الحبار (الإخطبوط) حول نفسه ليضلل عدوه ويساعد نفسه على تجنب الخطر وعدم اقتراسه وتعبير لون الحرب gelas لكي تنجو بنفسها من خطر الموت، حيث يتغير لونها حسب العشب والصخور التي تعيش بينها .³

3-3- شروط التكيف الاجتماعي :

3-3-1- الراحة النفسية :

إن عدم الراحة النفسية وفي أي جانب من جوانب حياة الفرد تحول حياته إلى جحيم لا يطاق ومن أمثلة عدم الراحة النفسية حالات الاكتئاب والقلق الشديد أو مشاعر الذنب والأفكار المتسلطة وعدم الإقبال للحياة والاستعداد لها، ولكن ليست معنى الراحة النفسية أنه لا يصادف الفرد أي عقبات أو موانع تقف في طريق إشباع حاجاته المختلفة في تحقيق أهدافه في الحياة، فكثيرا ما يصادف الفرد في حياته اليومية مشاكل وعقبات وإنما الشخص

¹ - سعيد عبد العزيز . جودات عطوي . نفس المرجع ص331

² - حسن شحاتة سدقان . أسمى علم الاجتماع . دار النهضة العربية . القاهرة 1956 ص256

³ - سعيد عبد العزيز . جودات عطوي مرجع سابق الذكر ص230

المتمتع بالصحة النفسية أو المتكيف نفسياً هو الذي يستطيع مواجهة هذه العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاهما نفسه ويقرها المجتمع.¹

3-3-2- مفهوم الذات :

فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته كما أنها عامل أساسي في التكيف الشخصي والاجتماعي، فالذات هي فكرة الشخص عن الوظائف النفسية التي تتحكم في السلوك الذي يقوم به وهي نظرة الشخص إلى نفسه بإعتباره مصدر الفعل .

3-3-3- تقبل الذات وتقبل الآخرين :

يرتبط تقبل الآخرين بتقبل الذات فالشخص الذي لديه الثقة بنفسه ويتق بالآخرين يعتبر أكثر اهتماماً ورغبة للانطلاق والأخذ بيد غيره كما يكون شديد الرغبة في أن يدع الآخرين يقودونه إلى عوالمهم ويعرضون عليه مشاكلهم الخاصة ويكون قادراً على التفاعل الإيجابي البناء مع الآخرين على الأخذ و العطاء معهم وبهذه الطريقة تكمل الدورة نفسها ويحدث التكيف.²

3-3-4- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية :

إن الشخص المتكيف هو الذي يستطيع التحكم في رغباته ويكون قادراً على أن يتنازل عن الذات في سبيل ثوابت ذات قيمة أبعد وأكثر، فهو الذي يعتبر نفسه مسئولاً عن أعماله ويتحمل هذه المسؤولية عن طيب خاطر وهذه إحدى السمات الهامة في الشخصية المتكاملة ومنه التكيف .

3-3-5- القدرة على النصيحة وخدمة الآخرين :

من أهم سمات الشخص المتمتع بالصحة النفسية (متكيف نفسياً) قدرته على أن يمنح خدمات ومساعدات لأي كان من طبقات المجتمع، فالشخصية السوية والمتكيفة هي التي تساهم في خدمة الإنسانية عامة وتفعل ذلك في حدود إمكانياتها بالطبع.³

3-3-6- اكتساب عادات ومهارات سليمة :

وهي ما يساعد الفرد على إشباع حاجاته من تدريب واكتساب مهارات مثل الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات وضبط الذات وتأكيداتها، كلها مهارات تساعد الفرد على التكوين السليم .

3-3-7- المسايرة :

تعني مسايرة الفرد للمعايير الاجتماعية في بيئته، ولقيمه، وأخلاقه، وهي إحدى مظاهر التكيف مع المحيط، فقد دفع الكثير من الفلاسفة والمفكرين حياتهم ثمناً لمعتقداتهم ومسايرتهم للأفكار التي كانت سائدة في عصرهم ومنهم "سقراط"، و"كوبرنيس"، وبهذا المعنى فإن التكيف يعني الإستسلام للوصول إلى السلامة وبالتالي التكيف.⁴

¹ - مصطفى فهمي " الصحة النفسية "، دراسات في سيكولوجية التكيف، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة ط2 سنة 1987، ص45

² - مصطفى فهمي، نفس المرجع، ص48 ص49

³ - مصطفى فهمي، مرجع سابق الذكر، ص49 ص50

⁴ - سعيد عبد العزيز، عزت عطوي، مرجع سابق الذكر، ص233

3-4- عوامل التكيف الاجتماعي :

إن التكيف عملية ديناميكية مستمرة، ذات حساسية بالغة اتجاه المؤثرات النابعة من الفرد نفسه، أو المؤثرات الخارجية ومختلف الحاجات التي تتعلق بكونه إنساناً، أو لكونه عنصراً في المجتمع الذي يعيش فيه، حيث دوافع ومطالب الإنسان متواصلة حتى تحقيق أهداف وغايات تختلف من إنسان لآخر لكن تزيد الأمور صعوبة وتعقد مع المراهقين في تكيفهم نظراً لطبيعتهم المتقلبة ومطالبهم المتشعبة، وأهم العوامل التي تساعد على التكيف الاجتماعي وهي كما يلي :

1- إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية ويتوقف ذلك على أمرين :

أ. أن يكون الشخص قادراً على توجيه حياته توجيهاً ناجحاً بحيث يشبع حاجاته المختلفة .

ب. أن يشبع الشخص حاجاته بطريقة لا تفرق إشباع الحاجات المشروعة للآخرين .

2- أن يتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تيسر له إشباع الحاجات الملحة، وهذه العادات تكون في

المراحل المبكرة في حياة الفرد، ولذلك فالتكيف هو في الواقع محصلة لما جربه الفرد في خبرات وتجارب

أثرت في تعلمه للطرق المختلفة التي يشبع بها حاجاته¹.

3-5- أهمية الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي:

يرى " سيبيل Sippel " أن تأثير النشاط الرياضي يكون واضحاً على السلوك الاجتماعي لدى المراهق و هذا من خلال الملاحظة في كيفية تعامله مع الجماعات الممارسة معه للنشاط الرياضي وكذلك استدعاء والديه وإجراء حوار معهما حول سلوك ابنهما في المنزل مع الأسرة ومع زملائه المجاورين له واحتكاكه مع الآخرين في النادي الرياضي واستنتج " سيبيل Sippel ": ممارسة النشاط الرياضي له أهمية بالغة ودور فعال من حيث مساعدة المراهق في تعلم أحسن السلوك وبلوغ أعلى المستويات للتكيف الاجتماعي².

وقد أكد العالم " روسنبورغ " على وجود علاقة إيجابية بين التمرينات الرياضية والبدنية بالقدرات العقلية والحالة

النفسية والاجتماعية التي تساهم في تحسين عملية التكيف النفسي والاجتماعي للمراهق³.

2- سعد جلال ومحمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، القاهرة 1992 ص471

² - vanschagen " roiedelinduction physique dans le développement de la personnalité " 1993 p.v paris page 371

³ - vanschagen , ou virage précédant et page 371

خلاصة :

إن التكيف الاجتماعي هو مدى قدرة الفرد على التكيف والانسجام بين إشباع حاجاته المتعددة وإمكانياته الذاتية و العقلية الحقيقة وظروف الواقع المعاش، فهدف إقامة الإنسان علاقات إجتماعية مع الغير هو التكيف مع الوسط الاجتماعي، فإذا حدثت العلاقة ولم يتحقق التكيف كانت النتيجة ظهور السلوكيات السلبية مثل الانطواء، العدوان وتختلف مظاهر التكيف الاجتماعي باختلاف الفروق الفردية والاجتماعية من فرد لآخر .

إن التكيف الاجتماعي موضوع انشغال الكثير من العلماء، حيث أقرّوا أن التكيف لا يستطيع أن يتحقق إلا بممارسة النشاط البدني والرياضي وتلقي التوجيهات والإرشادات يختلف أحسن التلاميذ في الوسط الاجتماعي .

تمهيد :

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى كشف الحقائق، وتكمن قيمة البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها وصدقها وموضوعيتها .

من خلال المعلومات النظرية التي تم جمعها والمتمثلة في الفصول الثلاثة في الجانب النظري، وتماشياً مع الفرضيات المقترحة كحلول أولية لإشكالية البحث، تم وضع أسئلة عبارات في استبيان يهدف إلى خدمة البحث وتحقيق فرضياته، وزعت على أفراد عينة البحث وذلك بالاعتماد على طرق منهجية محددة في الجانب التطبيقي حيث تم تخصيص الفصل الرابع لشرح الدراسة الاستطلاعية وتحديد مجالها المكاني والزمني وكشف الشروط العلمية لأداتها وضبط متغيراتها وشرح المنهج المستخدم في ذلك وأدوات الدراسة .

أما الفصل الخامس فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج .

4-1- دراسة استطلاعية :

- تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن جمع وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.¹
- فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، كما تساعد البحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .
- وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي :
- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه
- التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :
- أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها
- ب- التأكد من وضوح التعليمات
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهه .

4-2- المنهج المتبع :

- بالنظر للمشكلة التي طرحناها، وطبيعة الموضوع المقترح، لجأنا إلى المنهج الوصفي، وذلك لتلائمه مع موضوعنا هذا، وهو عبارة عن بحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص بتصويرهم للوضع الراهن في بعض الأحيان، كما يحددون العلاقات التي توجد بين التظاهرات أو التيارات التي تبدو في عملية نموه، ومن حين لآخر يحاولون وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة.²
- تعريفه: عبارة عن استقصاء في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها.³

4-3- مجتمع وعينة البحث :

4-3-1- مجتمع الدراسة والبحث :

- يعرف مجتمع الدراسة بأنه تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تملك خصائص أو سمات تتعلق بالمتغير المعطى في التجربة، وهذه الخصائص أو السمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي، وبما أن بحثنا يركز حول دراسة دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، فتمحور مجتمع بحثنا حول أساتذة المرحلة الثانوية لبعض ثانويات ولاية البويرة، والتي بلغ عددها إحدى عشر ثانوية وهي :

1- محي الدين مختار بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995، ص 47.

2 - د. حسن احمد الشافعي مبادئ البحث في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، سنة 1994، ص 46.

3 - رابع تركي، مناهج البحث في علوم التربية، دار الفكر العربية، 1984، ص 105.

- ثانوية محمد المقراني .
- ثانوية العقيد عبد الرحمان ميرة .
- ثانوية كريم بلقاسم .
- ثانوية طيبي قاسم .
- متقنة بربار عبد الله .
- ثانوية محمد الصديق بن يحي .
- ثانوية طالب ساعد .
- ثانوية حمزة بن حسن العلوي .
- ثانوية هوارى بومدين .
- ثانوية حملوي شارف قاسم .
- ثانوية محمد بوشرايين .

4-3-2- العينة الإحصائية وكيفية اختيارها :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لأنها ابسط الطرق كما أنها تعطي فرصا متكافئة لمعظم أفراد المجتمع الأصلي، إن الهدف من اختيار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي إنتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة⁴.

لقد حددنا عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول لنا الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة حقيقية للميدان المدروس، شملت عينة البحث أساتذة المرحلة الثانوية على مستوى بعض ثانويات ولاية البويرة، البالغ عددهم 30 أستاذ، وقد تم اختيارنا لعينة من المجتمع الأصلي بطريقة وبشكل عشوائي وتمت عملية اختيار العينة بتوزيع استمارات على أساتذة عشوائيا.

4-4- أدوات البحث وكيفية ومراحل بنائها وتصميمها :

قمنا باستخدام أدوات البحث للوصول إلى النتيجة المتمثلة في التأكيد من صحة الفرضيات أو عدم صحتها وتمثلت هذه الأدوات في الاستبيان خاص بالأساتذة وذلك بجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن الأسئلة المطروحة في بحثنا هذا.

- الاستبيان :

هو إحدى الوسائل لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي حيث أنه مجموعة من الأسئلة بحيث تكون مرتبطة بطريقة منهجية وموضوعية.

⁴ - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، سنة 2000، ص 129 .

ويعرف الاستبيان أيضا أنه إحدى الوسائل والأدوات الواضحة والدقيقة حتى لا يقع الباحث في احتمالات متعددة ويرى البعض أنها مجموعة من الأسئلة على موضوع ما توجه إلى عدد من الناس للاستطلاع على آرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في مستقبله.⁵

ويحتوي الاستبيان الذي أعدناه على :

- **الأسئلة المغلقة** : وهي الأسئلة المقيدة بـ " نعم " أو " لا " ، من مزايا هذا النوع من الاستبيان أنه يشجع على الإجابة عليها، لأنه لا يتطلب وقتا وجهدا كبيرين، ويسهل عملية تصنيف البيانات وتحليلها وإحصائها، ومن عيوبه أن المفحوص لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده.⁶
- **الأسئلة المفتوحة** : وتكون الإجابة على أسئلة حرة مفتوحة، حيث يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة وبإمكان المجيب الإجابة عليها بطريقته ولغته الخاصة، ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى إعطاء المجيب فرصته بكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل عام وصریح.⁷

4-5- تحديد متغيرات الدراسة :

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر إحداها على الآخر، بالاعتماد على مفاهيم ومصطلحات وأوجب علينا تحديد هذه المتغيرات وهي كالآتي :

- **المتغير المستقل** : هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل نريد من خلاله قياس النواتج .
 - **المتغير التابع** : هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نسعى إلى شرحها وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، وهي تتأثر بالمتغير المستقل.⁸
1. **المتغير المستقل** : الرياضة المدرسية .
 2. **المتغير التابع** : التكيف الاجتماعي .

4-6- خطوات جمع المعلومات :

في بداية الأمر قمنا بجمع المواد التي لها علاقة وطيدة بموضوع بحثنا والاتصال بالمختصين في المجال من أجل توفير المعطيات اللازمة والإلمام بالموضوع من جميع النواحي .

وبعد الدراسة النظرية ومحاولة الإلمام بالنقاط والعناصر الأساسية للموضوع تطرقنا إلى الجانب الميداني الذي قواعده مبنية على المعطيات السالفة الذكر، حيث قمنا بإعداد الاستبيان وتوزيعه على التلاميذ لمدة زمنية محدودة . وبعد جمع كل الاستمارات الموزعة على الأساتذة قمنا بترجمة النتائج المتحصل عليها عن طريق تبويبها في جداول إحصائية،⁹ حيث تضمنت هذه الأخيرة التكرارات والنسبة المؤوية لمجموع الإجابات حيث :

$$\text{النسبة المؤوية} = \text{عدد التكرارات} \times 100 \div \text{مجموع العينة}$$

⁵ - وجية محجوب، طرق البحث ومنهجه، دار الهدى للطباعة والنشر، ط 1، بغداد 1993، ص 187 .

⁶ - سامي عريف وآخرون، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار مجد لاوي للنشر، عمان، سنة 1999. ص 67 - 68 .

⁷ - سامي عريف وآخرون، نفس المرجع ص 69

⁸ - سامي عريف وآخرون، مرجع سابق ص 70

⁹ - وجية محجوب، مرجع سابق، 1993، ص 187 .

النسبة المئوية = عدد التكرارات $\times 100$

مجموع العينة

كما اعتمدنا على χ^2 الذي يستخدم لمقارنة الفروق بين تكرارات المجموعات، أي دراسة هل تحدث ظاهرة ما بشكل أكثر تكراراً في مجموعة عنها في مجموعة أخرى حيث :

كما اعتمدنا على طريقة χ^2 لحساب الفروق بين إجابات التلاميذ و القانون على النحو التالي :

$$\chi^2 = \frac{\sum (K - k)^2}{k}$$

χ^2

حيث : ك هو التكرار المشاهد .

ك هو التكرار المتوقع .

4-7- مجالات البحث :

4-7-1- المجال المكاني : أجري هذا البحث في ولاية البويرة، وعلى مستوى 11 ثانوية هي :

- ثانوية محمد المقراني .

- ثانوية العقيد عبد الرحمان ميرة .

- ثانوية كريم بلقاسم .

- ثانوية طيبي قاسم .

- متقنة بربار عبد الله .

- ثانوية محمد الصديق بن يحي .

- ثانوية طالب ساعد .

- ثانوية حمزة بن حسن العلوي .

- ثانوية هواري بومدين .

- ثانوية حملاوي شارف قاسم .

- ثانوية محمد بوشرايين .

4-7-2- المجال الزمني: تم إجراء هذا البحث ابتداء من شهر ديسمبر 2015 إلى أواخر شهر ماي 2016، حيث الأشهر الثلاثة الأولى خصصناها للجانب النظري، أما المدة المتبقية فخصصناها للجانب التطبيقي.

4-8- صدق الأداة :

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

لقد قمنا بعرض أداة البحث " استمارة الاستبيان " على عدد من المحكمين، وقد تم إرفاق الاستبيان باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث وعنوان البحث والإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث والفرضيات الجزئية كطول مؤقتة .

خلاصة :

على ضوء دراستنا النظرية وانطلاقا من الطريقة المتبعة في دراستنا قمنا في هذا الفصل بتقديم دراستنا الاستطلاعية من حيث المجال المكاني والزمني، والشروط العلمية للأداة وضبط المتغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في البحث والتي تمثلت في الاستبيان والذي سنحاول في الفصل الخامس عرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج بالفرضيات لمعرفة مدى صحة فرضيات الدراسة .

تمهيد :

تتمثل أهداف هذا الفصل في عرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث المستعملة والمتمثلة في الاستبيان وتحليل نتائج المقارنات المتمثلة أساسا في الفرضيات التي قمنا بتحديدھا، وقد قمنا في بداية هذا الفصل بعرض وتحليل نتائج الاستثمار الخاصة بخصائص العينة المحصل عليها بعد جمع كل الاستثمارات الموزعة على الأسانذة وترجمة النتائج المتحصل عليها بتفريغھا في جداول إحصائية، كما سنقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل ومناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للاستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة البحث مع بعض الاقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة .

5-1- عرض وتحليل النتائج :

السؤال الأول (01) :

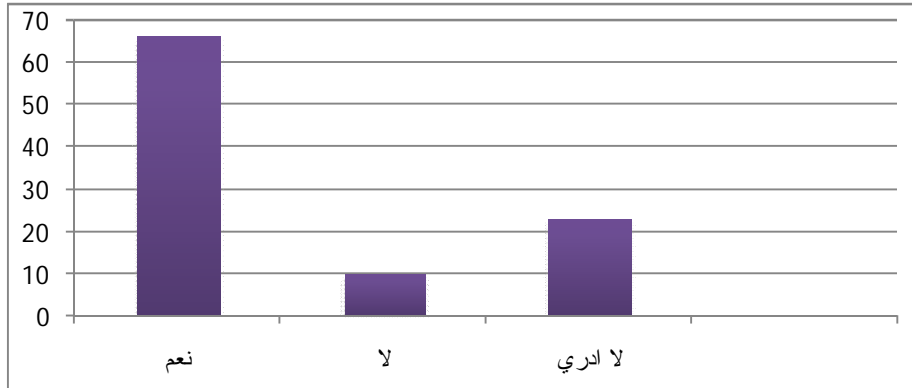
هل ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على نسيان الخلاف مع زملائه في سبيل الحفاظ على علاقته الطيبة معهم ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كانت الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على نسيان الخلاف مع زملائه في سبيل الحفاظ على علاقته الطيبة معهم .

جدول رقم (01) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (01)

الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05	ك ² المجدولة	درجة الحرية	ك ² المحسوبة	النسب المئوية	مجموع التكرارات	التوزيع الاقتراحات
				66.66%	20	نعم
				10%	03	لا
				23.33%	07	لا أدري
دالة	5.99	2	15.8	100%	228	المجموع



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (01)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 66.66% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على نسيان الخلاف مع زملائه من أجل الحفاظ على علاقته الطيبة معهم، أما نسبة 10% فقد تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لا تساعد التلميذ على نسيان الخلاف مع زملائه من أجل الحفاظ على علاقته الطيبة معهم، في حين أن نسبة 23.33% تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على نسيان الخلاف مع زملائه في سبيل الحفاظ على علاقته الطيبة معهم .

أما في ما يخص اختبار كا² فقد أظهرت النتائج بان قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (5.99 < 15.8)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على نسيان الخلاف مع زملائهم من أجل الحفاظ على علاقتهم الطيبة معهم.

السؤال الثاني (02) :

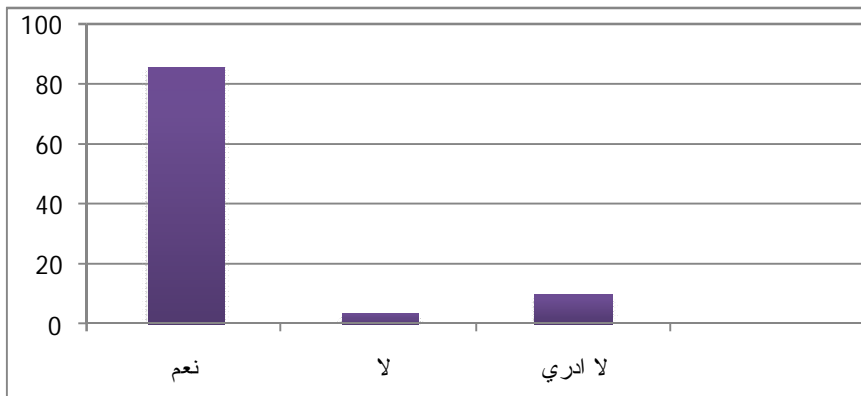
هل يستمتع التلاميذ بممارستهم للرياضة المدرسية ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة شعور التلميذ الممارس للرياضة المدرسية ما إذا كان يستمتع بممارسته لها أو لا .

جدول رقم (02) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (02)

التوزيع	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى
نعم	26	86.66%	38.6	2	5.99	0.05
لا	01	3.33%				
لا أدري	03	10%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (02)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة 86.66% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن التلاميذ يستمتعون بممارسة الرياضة المدرسية، أما نسبة 3.33% فقد كانت إجاباتهم على أن التلاميذ يستمتعون أحيانا بممارسة الرياضة المدرسية، في حين أن نسبة 10% تركزت إجاباتهم على أن التلاميذ لا يستمتعون بممارسة الرياضة المدرسية.

أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (38.6 < 5.99)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن التلاميذ يستمتعون بممارسة الرياضة المدرسية وأن الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالمتعة .

السؤال الثالث (03):

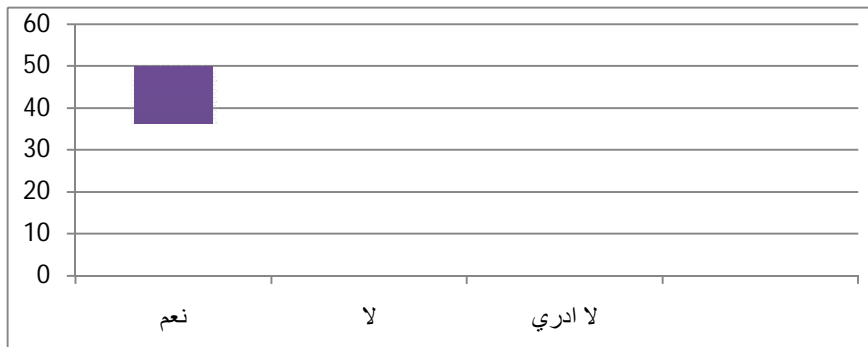
هل ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلميذ بأنه إنسان محبوب لدى زملائه ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل شعور التلميذ بأنه إنسان محبوب لدى زملائه

جدول رقم (03) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (03)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	15	50%	6.2	2	5.99	دالة
لا	04	13.33%				
لا أدري	11	36.66%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (03)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة 50% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ بأنهم أناس محبوبون لدى زملائهم، أما نسبة 13.33%، فقد كانت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ أحيانا بأنهم أناس محبوبون لدى زملائهم، في حين أن نسبة 36.66% تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لا تشعر التلاميذ بأنهم أناس محبوبون لدى زملائهم.

أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (6.2 < 5.99)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ بأنهم أناس محبوبون لدى زملائهم.

السؤال الرابع (04) :

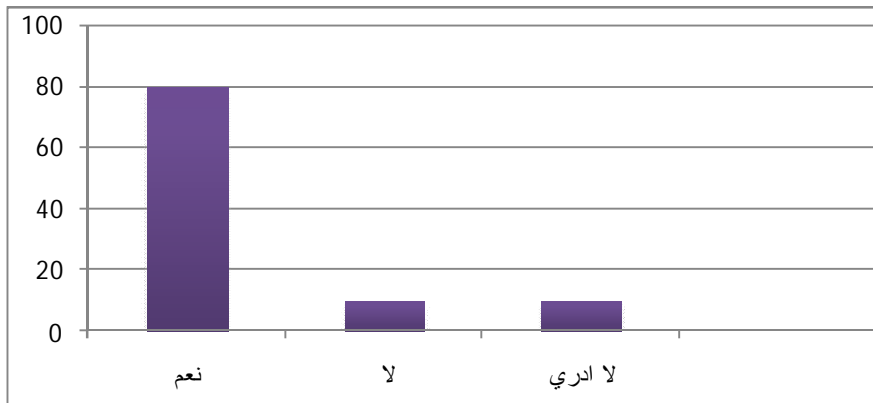
هل ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على تقبل نواحي أو نقاط الضعف الخاصة بهم ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في مساعدة التلاميذ على تقبل نواحي أو نقاط الضعف الخاصة بهم ؟

جدول رقم (04) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (04)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	24	80%	29.4	2	5.99	دالة
لا	03	10%				
لا أدري	03	10%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (04)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على تقبل نواحي أو نقاط الضعف الخاصة بهم، أما نسبة 10% فقد كانت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لا تساعد التلاميذ على تقبل نواحي أو نقاط الضعف الخاصة

بهم، في حين أن نسبة 10% كانت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في مساعدة التلاميذ على تقبل نقاط الضعف الخاصة بهم .

أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (29.4 < 5.99)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن الرياضة المدرسية دور في مساعدة التلاميذ على تقبل نواحي أو نقاط الضعف الخاصة بهم.

السؤال الخامس (05) :

هل ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلميذ يعبر عن مشاعره لزملائه حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية ؟

الغرض من طرح السؤال :

هو معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ يعبر عن مشاعره لزملائه حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية .

جدول رقم(05) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (05)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	18	60%	9.8	2	5.99	دالة
لا	05	16.66%				
لا أدري	07	23.33%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (05)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة 60% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلاميذ يعبرون عن مشاعرهم اتجاه زملائهم حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية، أما نسبة 16.66% فقد كانت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية ليس لها أي دور في جعل التلاميذ يعبرون عن مشاعرهم اتجاه زملائهم حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية، في حين أن نسبة 23.33% تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يعبرون عن مشاعرهم اتجاه زملائهم حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية .

أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (9.8 < 5.99)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم اتجاه زملائهم حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية.

السؤال السادس (06) :

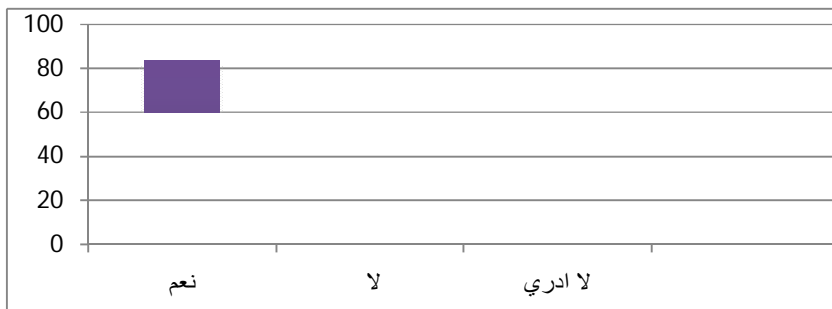
هل الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلميذ يعبر عن رأيه بجدية دون تردد أو خوف ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ يعبر عن رأيه بجدية دون تردد أو خوف .

جدول رقم (06) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (06)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	25	83.33%	34.2	2	5.99	دالة
لا	01	3.33%				
لا أدري	04	13.33%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (06)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة 83.33% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلاميذ يعبرون عن رأيهم بجدية دون تردد أو خوف، أما نسبة 3.33% فقد كانت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية ليس لها أي دور في جعل التلاميذ يعبرون عن رأيهم بجدية دون تردد أو خوف، في حين أن نسبة 13.33% تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يعبرون عن رأيهم بجدية دون تردد أو خوف. أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (5.99 < 34.2)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على التعبير عن رأيهم بجدية دون تردد أو خوف.

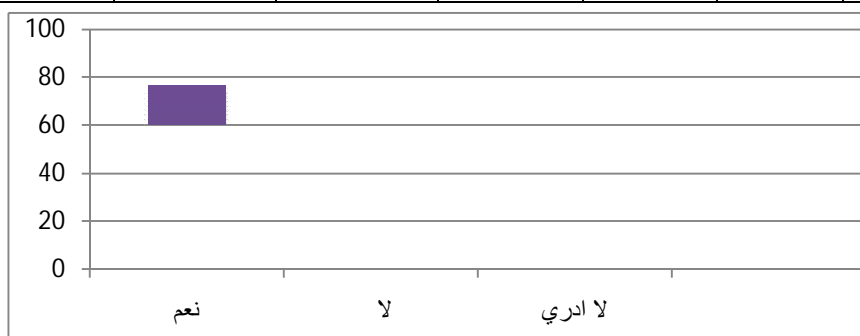
السؤال السابع (07) :

هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالمتعة في مساعدة الآخرين ؟
الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ يشعر بالمتعة في مساعدة الآخرين .

جدول رقم (07) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (07)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	23	76.66%	25.8	2	5.99	دالة
لا	05	16.66%				
لا أدري	02	6.66%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (07)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة 76.66% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور جعل التلميذ يشعر بالمتعة في مساعدة الآخرين، أما نسبة 16.66% فقد تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية أحيانا لها دور في جعل التلميذ يشعر بالمتعة في مساعدة الآخرين، في حين أن نسبة 6.66% تركزت إجاباتهم على أنه لا يوجد أي دور للرياضة المدرسية في جعل التلميذ يشعر بالمتعة في مساعدة الآخرين .

أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (5.99 < 25.8)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن للرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ يشعر بالمتعة في مساعدة الآخرين .

السؤال الثامن (08) :

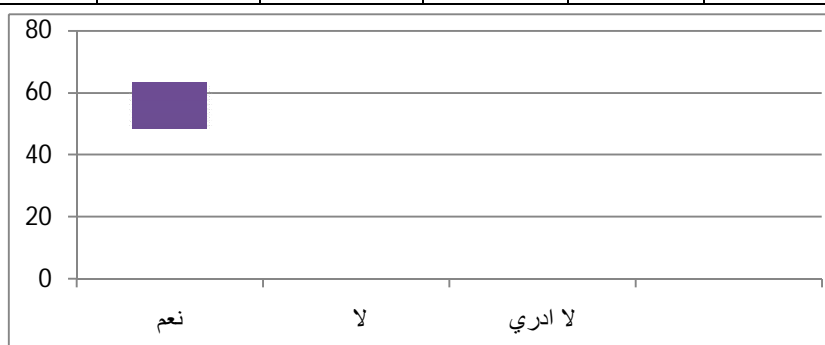
هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يفضل العمل كعضو في الجماعة ؟

الغرض من السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ يفضل العمل كعضو في الجماعة .

جدول رقم (08) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (08)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	19	63.33%	10.7	2	5.99	دالة
لا	05	16.66%				
لا أدري	09	20%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (08)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 63.33% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يفضل العمل كعضو في الجماعة، أما نسبة 16.66% فقد تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لا تجعل التلميذ يفضل العمل كعضو في جماعة، في حين أن نسبة 20% تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلميذ يفضل العمل كعضو في الجماعة .

أما في ما يخص اختبار كا² فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (5.99 < 10.7)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يفضل العمل كعضو في الجماعة

السؤال التاسع (09) :

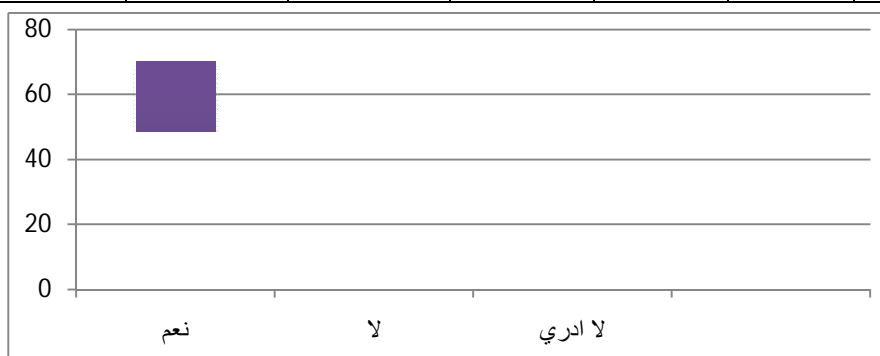
في رأيك هل ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على الاحتكاك والميل أكثر إلى زملائه ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان لممارسة الرياضة المدرسية دور في مساعدة التلاميذ على الاحتكاك والميل أكثر إلى زملائهم .

جدول رقم (09) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (09)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	21	70%	19.4	2	5.99	دالة
لا	02	6.66%				
لا أدري	07	23.33%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجداول رقم (09)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة 70%، تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على الاحتكاك والميل أكثر إلى زملائه، أما نسبة 6.66% فقد كانت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية أحيانا تساعد التلميذ على الاحتكاك والميل أكثر إلى زملائه، في حين أن نسبة 23.33% تركزت إجاباتهم على أن الرياضة المدرسية لا تساعد التلميذ على الاحتكاك والميل أكثر إلى زملائه. أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (5.99 < 19.4)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن للرياضة المدرسية دور في مساعدة التلاميذ على الاحتكاك والميل أكثر إلى زملائهم.

السؤال العاشر (10) :

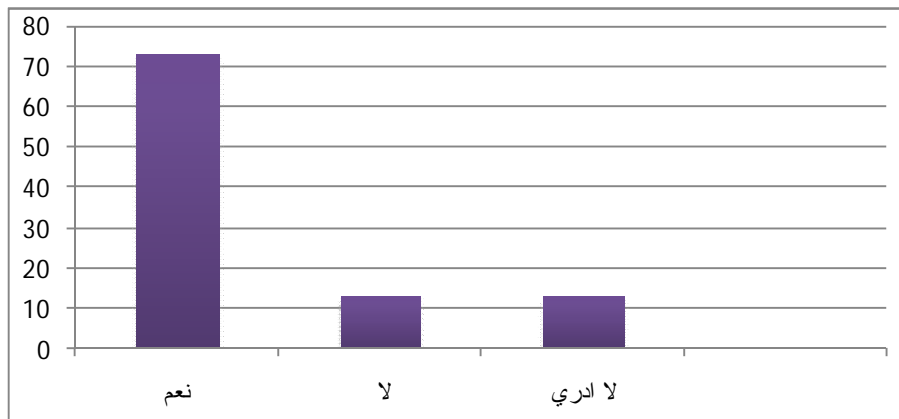
هل ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلميذ بأنه على اتفاق مع من حولك من التلاميذ ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ يشعر بأنه على اتفاق مع من حوله من التلاميذ .

جدول رقم(10) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (10)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	22	73.33%	21.6	2	5.99	دالة
لا	04	13.33%				
لا أدري	04	13.33%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (10)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 73.33% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ بأنهم على اتفاق مع من حولهم من التلاميذ، أما نسبة 13.33% فقد كانت إجاباتهم بأن ممارسة الرياضة المدرسية أحيانا تشعر التلاميذ بأنهم على اتفاق مع من حولهم من التلاميذ، في حين أن نسبة 13.33% تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لا تشعر التلاميذ بأنهم على اتفاق مع من حولهم من التلاميذ .

أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (21.6 < 5.99)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) هي درجة دالة إحصائيا .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ الممارسين بأنهم على اتفاق مع من حولهم من الناس .

السؤال الحادي عشر (11) :

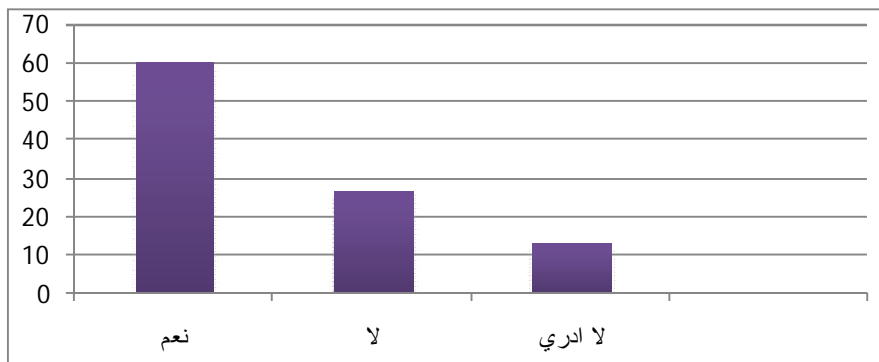
هل للرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ يشارك زملائه اهتماماتهم وأفكارهم ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يشاركون زملائهم اهتماماتهم وأفكارهم .

جدول رقم(11) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (11)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	18	60%	7.4	2	5.99	دالة
لا	08	26.66%				
لا أدري	04	13.33%				
المجموع	228	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (11)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 60% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلاميذ يشاركون اهتماماتهم وأرائهم وأفكارهم، أما نسبة 26.66% فقد كانت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور أحيانا في جعل التلاميذ يشاركون اهتماماتهم وأرائهم وأفكارهم، في حين أن نسبة 13.33% تركزت إجاباتهم على أنه لا دور للرياضة المدرسية في جعل التلاميذ يشاركون اهتماماتهم وأرائهم وأفكارهم.

أما فيما يخص اختبار χ^2 ، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة χ^2 المحسوبة $< \chi^2$ الجدولة (7.4 < 5.99)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يشاركون اهتماماتهم وأرائهم وأفكارهم.

السؤال الثاني عشر (12) :

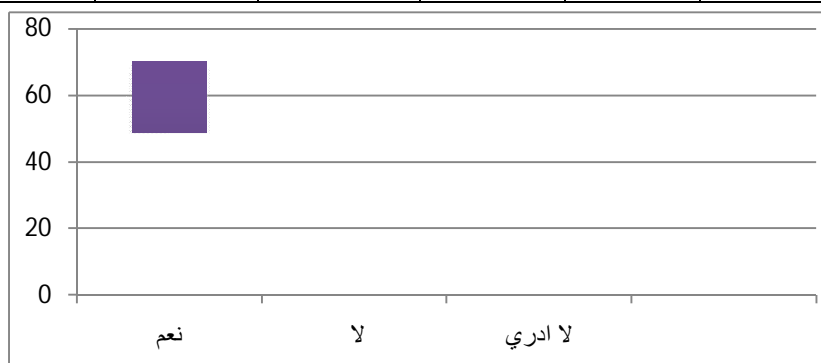
في رأيكم هل للرياضة المدرسية دور في جعل علاقة التلميذ بزملائه تدوم لفترة طويلة ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل علاقة التلاميذ بزملائهم تدوم لفترة طويلة .

جدول رقم (12) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (12)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	χ^2 المحسوبة	درجة الحرية	χ^2 الجدولة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	21	70%	17.8	2	5.99	دالة
لا	06	20%				
لا أدري	03	10%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (12)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 70% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في جعل علاقة التلاميذ بزملائهم تدوم لفترة طويلة، أما نسبة 20% فقد كانت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية أحيانا لها دور في جعل علاقة التلاميذ بزملائهم تدوم لفترة طويلة، في حين أن نسبة 10% كانت إجاباتهم على أنه لا دور للرياضة المدرسية في جعل علاقة التلاميذ بزملائهم تدوم لفترة طويلة.

أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (5.99 < 17.8)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن للرياضة المدرسية دور في جعل علاقة التلاميذ بزملائهم تدوم لفترة طويلة.

السؤال الثالث عشر (13) :

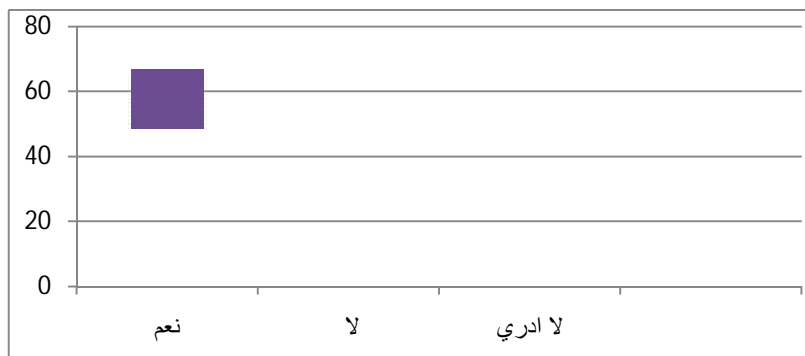
هل ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلميذ بأنه مسئول عن مساعدة زملائه ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ يشعر بأنه مسئول عن مساعدة زملائه .

جدول رقم (13) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (13)

التوزيع	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى
نعم	20	66.66%	15	2	5.99	0.05
لا	05	16.66%				
لا أدري	05	16.66%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (13)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 66.66% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلاميذ يشعرون بأنهم مسئولون عن مساعدة زملائهم، أما نسبة 16.66 % فقد كانت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية ليس لها أي دور في جعل التلاميذ يشعرون بأنهم مسئولون عن مساعدة زملائهم، في حين أن نسبة 16.66% تركزت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يشعرون بأنهم مسئولون عن مساعدة زملائهم . أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (5.99 < 15)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلميذ يشعر بمسؤوليته في مساعدة زملائه.

السؤال الرابع عشر (14) :

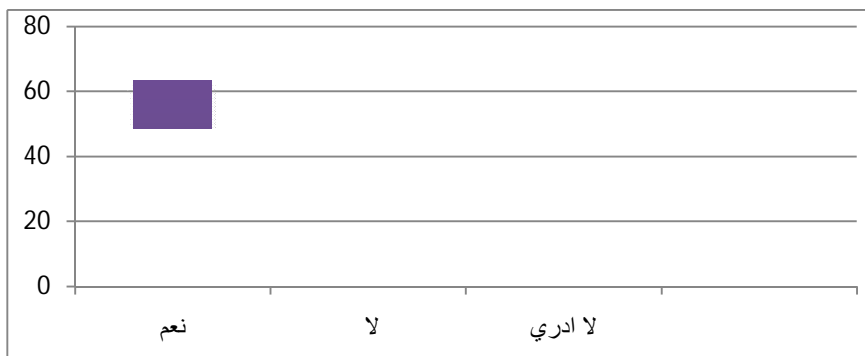
هل ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على كسب أصدقاء جدد بسهولة؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في كسب أصدقاء جدد بسهولة .

جدول رقم(14) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (14)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	19	63.33%	12.2	2	5.99	دالة
لا	05	16.66%				
لا أدري	05	20%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (14)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (14) تبين لنا أن نسبة 63.33% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على كسب أصدقاء جدد بسهولة، أما نسبة 16.66% فقد تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لا تساعد التلاميذ على كسب أصدقاء جدد بسهولة، في حين أن نسبة 20% كانت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على كسب أصدقاء جدد بسهولة.

أما فيما يخص الاختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (5.99 < 12.2)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على كسب أصدقاء جدد بسهولة.

السؤال الخامس عشر (15) :

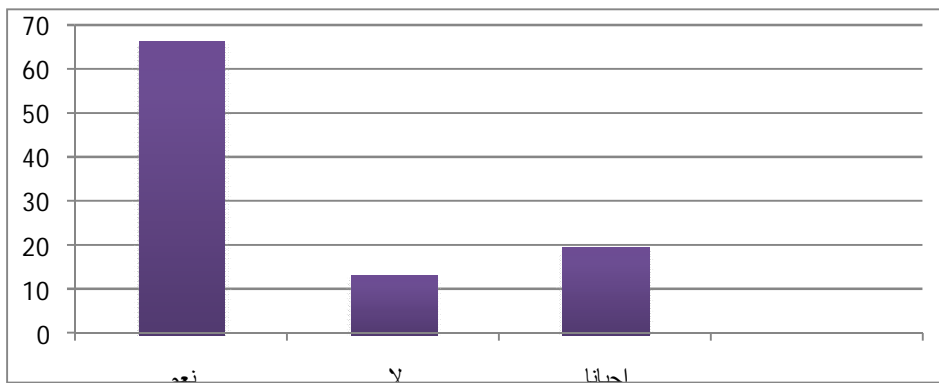
هل ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين؟

جدول رقم (15) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (15)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	20	66.66%	15.2	2	5.99	دالة
لا	04	13.33%				
أحياناً	06	20%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (15)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 66.66% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين، أما نسبة 13.33% فقد تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ أحيانا على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين، في حين أن نسبة 20% كانت إجاباتهم على أنه لا يوجد أي دور لممارسة الرياضة المدرسية في إزالة شعور التلاميذ بعدم الراحة في وجود الآخرين .

أما فيما يخص اختبار كا² فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (5.99 < 15.2) وهذا عند مستوى الدالة الإحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائية .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين .

السؤال السادس عشر (16) :

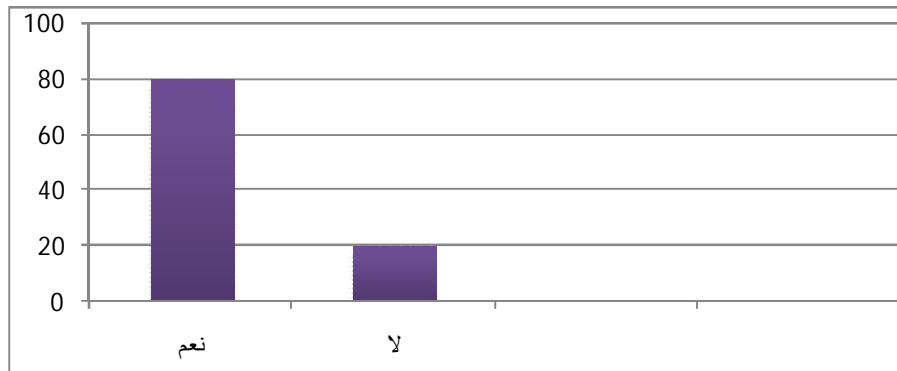
هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلاميذ يشتركون أكثر في المناسبات المجدولة عندما تسمح لهم الفرصة ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يشتركون أكثر في المناسبات الاجتماعية .

جدول رقم (16) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (16)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	24	80%	21.3	01	3.84	دالة
لا	06	20%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (16)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلاميذ يشتركون أكثر في المناسبات الاجتماعية إذا سمحت لهم الفرصة، أما نسبة 20% تركزت إجاباتهم على أن الرياضة المدرسية لا تجعل التلميذ يشترك أكثر في المناسبات الاجتماعية إذا أتيت له الفرصة .

أما فيما يخص اختبار χ^2 فقد أظهرت النتائج أن قيمة χ^2 المحسوبة < χ^2 الجدولة (3.84 < 21.3)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشترك أكثر في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح له الفرصة .

السؤال السابع عشر (17) :

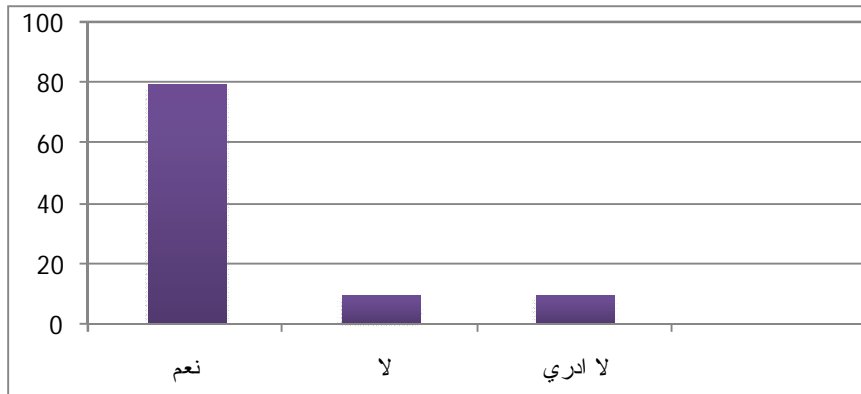
هل ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلميذ بأنه شخص اجتماعي أو منعزل ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كانت ممارسة الرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ اجتماعي أو منعزل.

جدول رقم (17) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (17)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	χ^2 المحسوبة	درجة الحرية	χ^2 الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	24	80%	29.4	2	5.99	دالة
لا	03	10%				
لا أدري	03	10%				
المجموع	228	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (17)

عرض وتحليل النتائج :

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (17) أن نسبة 80% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ بأنهم اجتماعيين، أما نسبة 10% فقد تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ بأنهم منعزلين، في حين أن نسبة 10% كانت إجاباتهم على أنهم لا يعلمون ما إذا كانت ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ بأنهم اجتماعيين أو منعزلين .
أما فيما يخص الاختبار ك²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة ك² المحسوبة < ك² الجدولة (5.99 < 29.4) وهذا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلميذ بأنه شخص اجتماعي .

السؤال الثامن عشر (18) :

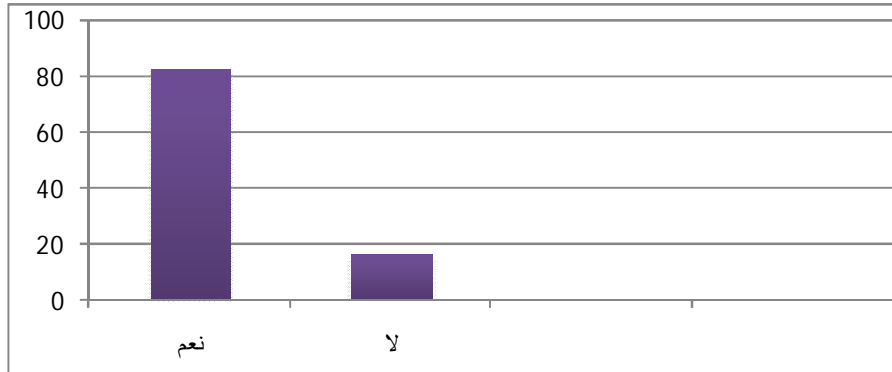
هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلميذ شخص منطلق ومتفتح ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان لممارسة الرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ شخص منطلق ومتفتح .

جدول رقم (18) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (18)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المؤوية	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	ك ² الجدولة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	25	83.33%	25	01	3.84	دالة
لا	5	16.66%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (18)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة 83.33% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلاميذ منطلقين ومتفحين، أما نسبة 16.66% تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لا تجعل التلاميذ منطلقين ومتفحين .
أما فيما يخص اختبار كا² فقد أظهرت النتائج أن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (25 < 3.84)، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائياً .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن الرياضة المدرسية تجعل التلميذ منطلق ومتفتح.

السؤال التاسع عشر (19) :

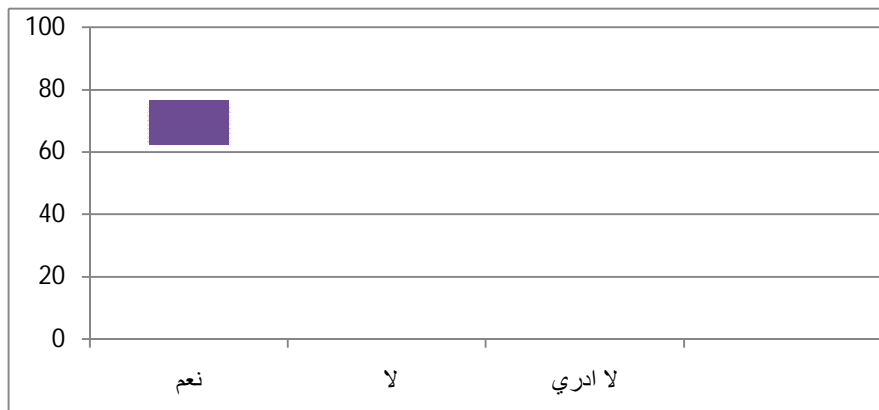
هل ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلميذ بأنه عضو في مجموعة من الأصدقاء ؟

الغرض من طرح السؤال :

معرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في جعل التلميذ يشعر بأنه عضو في مجموعة من الأصدقاء .

جدول رقم (19) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (19)

التوزيع الاقتراحات	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
نعم	23	76.66%	25.4	2	5.99	دالة
لا	03	10%				
لا أدري	04	13.33%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (19)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (19) نلاحظ أن نسبة 76.66% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ بأنهم أعضاء في مجموعة من الأصدقاء، أما نسبة 10% فقد كانت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية أحيانا تشعر التلاميذ بأنهم أعضاء في مجموعة من الأصدقاء، في حين أن نسبة 13.33% تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لا تشعر التلاميذ بأنهم أعضاء في مجموعة من الأصدقاء.

أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (5.99 < 25.4)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن للرياضة المدرسية تشعر التلاميذ بأنهم أعضاء في مجموعة من الأصدقاء.

السؤال العشرون (20) :

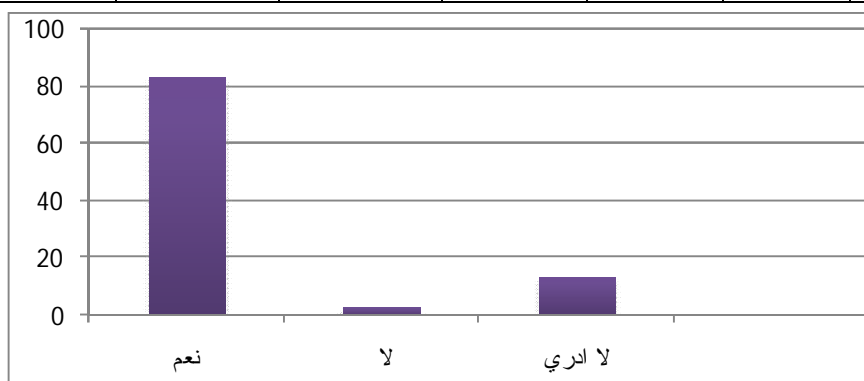
هل تظن أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في إزالة الشعور بالخجل لدى التلاميذ ؟

الغرض من طرح السؤال :

هو معرفة ما إذا كان لممارسة الرياضة المدرسية دور في إزالة الشعور بالخجل لدى التلاميذ .

جدول رقم (20) يمثل إجابات التلاميذ الخاصة بالسؤال رقم (20)

التوزيع	مجموع التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة الإحصائية عند مستوى
نعم	25	83.33%	34.2	2	5.99	0.05
لا	01	3.33%				
لا أدري	04	13.33%				
المجموع	30	100%				



التمثيل البياني لتكرارات الجدول رقم (20)

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (20) نلاحظ أن نسبة 83.33% من الأساتذة تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على إزالة الشعور بالخجل، أما نسبة 3.33% فقد كانت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية أحيانا تساعد التلاميذ على إزالة الشعور بالخجل، في حين أن نسبة 13.33% تركزت إجاباتهم على أن ممارسة الرياضة المدرسية لا تساعد التلاميذ على إزالة الشعور بالخجل. أما فيما يخص اختبار كا²، فقد أظهرت النتائج بأن قيمة كا² المحسوبة < كا² الجدولة (34.2 < 5.99)، وهذا عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يؤكدون على أن الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على إزالة الشعور بالخجل.

3-5 - مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها قصد معرفة دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، قمنا بطرح ثلاث أسئلة جزئية، متفرعة عن الإشكالية ثم اقترحنا ثلاث فرضيات لدراستها ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

1-3-5 - مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

- تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- الجدول رقم (21): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول .

نتائج المحور الأول			
الدلالة الإحصائية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	العبارات
دالة	5.99	15.8	العبارة رقم 01
دالة	5.99	38.6	العبارة رقم 02
دالة	5.99	6.2	العبارة رقم 03
دالة	5.99	29.4	العبارة رقم 04
دالة	5.99	9.8	العبارة رقم 05
دالة	5.99	34.2	العبارة رقم 06

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوي وبعد عملية التحليل ثم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن الرياضة المدرسية تساهم في تحقيق الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . ومن خلال الجداول رقم (01)، (02)، (03)، (04)، (05)، (06) إضافة إلى النسب المئوية %66.66، %86.66، %50، %80، %60، %83.33 وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج (اختبار ك²) تبين أن ممارسة الرياضة المدرسية تساهم في تحقيق الذات للتلاميذ، بتأكيد الفرد لذاته ويحقق هويته، ورفض الخضوع والاستسلام إلى جانب البساطة والتلقائية في السلوك، والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا على نفسه ومؤمن في قدراته الذاتية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثالثة . وهذا ما أكد عليه مواهب إبراهيم بقوله "إن الرياضيين لديهم مفهوم ذات أعلى ومرتفع في مختلف المجالات الاجتماعية (علاقة مع نفس الجنس، علاقة مع الجنس الآخر، علاقة مع الآباء)، وبالمقارنة مع غير الرياضيين

لديهم مفهوم ذات اجتماعي مرتفع ووجود فروق بين الرياضيين وغير الرياضيين بالمقارنة مع مفهوم الذات للكفاءة البدنية¹.

وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

5-3-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

- تساعد ممارسة الرياضة المدرسية على زيادة التفاعل بين التلاميذ.

- الجدول رقم (22): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني.

نتائج المحور الثاني			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	العبارات
دالة	5.99	25.8	العبارة رقم 07
دالة	5.99	10.7	العبارة رقم 08
دالة	5.99	19.4	العبارة رقم 09
دالة	5.99	21.6	العبارة رقم 10
دالة	5.99	7.4	العبارة رقم 11
دالة	5.99	17.8	العبارة رقم 12
دالة	5.99	15	العبارة رقم 13

انطلاقاً من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن الرياضة المدرسية تساعد على زيادة التفاعل بين التلاميذ . ومن خلال الجداول رقم (07)، (08)، (09)، (10)، (11)، (12)، (13) إضافة إلى النسب المئوية 76.66%، 63.33%، 70%، 73.33%، 60%، 70%، 66.66% وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار كا²)، تبين أن معظم الأساتذة يرون أن الرياضة المدرسية تساعد على زيادة التفاعل بين التلاميذ واندماجهم في الجماعة كما أنها تحسن علاقتهم وسلوكهم بزملائهم ومساعدتهم لهم، كما تنسيهم الخلاف معهم وتشركهم في الحياة الاجتماعية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية .

وهذا ما يؤكد عليه " مواهب إبراهيم "، أن الرياضة المدرسية تساعد الفرد على التوافق مع نفسه وتكيفه مع محيطه ونمو العلاقات الاجتماعية بين الفرد وأفراد الجماعة والأسرة والرفاق، فتؤدي إلى نتيجة إيجابية وبالتالي الشعور بالراحة والتخلص من التوتر وحصول التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي².

وبالتالي نستنتج ان الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير .

¹ - Jeawduerre Famose , Florance Bulrie ,La Commauss Ance De Soi En Psychologie De L Education Phisique Et Sportif , Et Bid Page -44-45

² - د . مواهب إبراهيم عيادة، إرشاد الطفل وتوجيهه، ط1، بدون سنة، ص85

5-3-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:

- تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- الجدول رقم (23): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث.

نتائج المحور الثالث			
الدلالة الإحصائية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	العبارات
دالة	5.99	12.2	العبارة رقم 14
دالة	5.99	15.2	العبارة رقم 15
دالة	3.84	21.3	العبارة رقم 16
دالة	5.99	29.4	العبارة رقم 17
دالة	3.84	25	العبارة رقم 18
دالة	5.99	25.4	العبارة رقم 19
دالة	5.99	34.2	العبارة رقم 20

انطلاقاً من الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها ان الرياضة المدرسية تساهم في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

ومن خلال الجداول رقم (14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (19)، (20) اضافة الى النسب المؤوية 63.33%، 66.66%، 80%، 80%، 83.33%، 76.66%، 83.33% وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار ك²) تبين أن معظم الأساتذة اجمعوا على أن الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على تقليل الشعور بالوحدة لديهم، وذلك بمساعدتهم على الاحتكاك والميل إلى زملائهم وتجعلهم يشعرون بالاستمتاع وهم يمارسونها وبأنهم على اتفاق مع زملائهم، واهتماماتهم وآرائهم وبأنهم أعضاء في مجموعة من الأصدقاء، وتساعدهم في عملية الاحتكاك وجعل الفرد في أن يكون طرفاً في علاقة محددة بين شخص أو أشخاص وإيجاد نمط معين من العلاقات في حياة الفرد وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثالثة .

وهذا ما أكد عليه مصطفى السابح محمد بقوله "الرياضة بكل نشاطاتها المختلفة تعتبر عمل وأداء تقوم أساساً على الحياة الاجتماعية للأفراد المشاركين والعاملين والدارسين في المؤسسات التربوية بشكل عام والمؤسسات الرياضية بشكل خاص، والفرد الذي يعمل داخل جماعات هذه المؤسسة لا يمكن أن يتطور في علاقاته مع الأفراد الآخرين في مؤسسات أخرى دون تنمية اجتماعية كاملة تساعد في أن يندمج وسط هذه الجماعات المكونة للمؤسسات"³.

وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت بنسبة كبيرة .

" وفي الأخير يمكننا القول بأن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها " .

³ - د . مواهب إبراهيم عيادة، إرشاد الطفل وتوجيهه، ط1، بدون سنة، ص85

5-3-4 - مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

- الجدول رقم (24):مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتائج	صياغتها	الفرضية
تحققت	تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	تساعد ممارسة الرياضة المدرسية على زيادة التفاعل بين التلاميذ.	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	الفرضية العامة

من خلال الجدول رقم(24) يتبين لنا أن الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة قد تحققت، ومن خلال هذا نستطيع القول بأن الفرضية العامة والتي تقول أن للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت أيضا بنسبة كبيرة .

- مناقشة الفرضية العامة:

من خلال طرح أسئلة الاستبيان ومناقشة الفرضيات الجزئية التي تطرقت معظم أسئلتهم الموجه للتلاميذ حول طرق ووسائل وكيفيات التعامل والتعايش والتكيف مع أفراد المجتمع والأهداف المتوخاة من الأنشطة الرياضية المدرسية و التربية والتمثلة في دور هذه الممارسة في كسب مختلف أنواع العلاقات مع الأصدقاء وكذلك الدور الجلي و البارز والتمثل في إزالة الشعور بعدم الراحة وإكساب الثقة بين الأفراد وتمتعهم في تفاعلاتهم وتعاملاتهم مع زملائهم ونبذ الخلافات والعلاقات الطيبة مع الزملاء وإزالة الشعور بالخجل وتحمل روح المسؤولية، كل هذه الصفات تساعد في التقليل من الشعور بالوحدة لدى التلاميذ، وهذا بفضل الممارسة الرياضية التي ساهمت في التقليل من الشعور بالوحدة، وكذلك بتحقيق الجانب الثاني للأسئلة المنطوية تحت الفرضية الجزئية الثانية والتي تتمحور معظم دورهم في اشتراك الفرد في المناسبات الاجتماعية وتقبل الدور الموجه له للعمل في الجماعة والتي تجعل من الشخص منطلق ومتفتح واستمرارية علاقته مع الزملاء، وتجعل من الفرد يتقبل النصح والإرشاد وكل هذا

من اجل تحقيق الذات لدى التلاميذ وبالتالي بتحققهم تحققت فرضيتنا العامة والمتمثلة في الدور الايجابي التي تلعبه ممارسة الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

خلاصة:

احتوى هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي تناولناها على شكل محاور وذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر الأساتذة حول دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، واستخدمنا في الحصول على النتائج كل من النسبة المئوية واختبار χ^2 ، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج. وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

الاستنتاج العام:

من خلال تطرقنا لهذا الموضوع والذي تمحور حول ممارسة الرياضة المدرسية والدور الذي تلعبه في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية وبعد عملية التحليل والاستنتاج ومناقشتنا لاستمارة الاستبيان الخاصة توصلنا إلى بعض الحقائق التي تثبت صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة، وتوصلنا إلى النتائج التالية :

- ممارسة الرياضة المدرسية تساعد في زيادة التفاعل بين التلاميذ المراهقين خاصة في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم .
 - تلعب الرياضة المدرسية دورا هاما في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتطوير نضجهم الفكري .
 - تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
 - تنشئة جيل يتمتع بالقدرات العقلية والصحة الجسمية وقوي الشخصية .
 - تحقيق الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم والإيمان بقدراتهم .
 - إنشاء علاقات أخوية متينة بين التلاميذ وجعل علاقتهم بزملائهم تدوم لفترة طويلة .
- ومن خلال كل هذه النتائج والاستنتاجات المتحصل عليها توصلنا إلى تحقيق صحة الفرضية العامة والتي مفادها أن للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

لقد كان هدفنا من خلال إجراء هذا البحث هو معرفة دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث أن مشكل التكيف الاجتماعي الذي يتخبط فيه المراهق بصفة عامة وتلميذ المرحلة الثانوية بصفة خاصة مشكل بالغ الأهمية، حيث حاولنا في بحثنا هذا أن نوضح التأثيرات الإيجابية والدور الكبير الذي تقدمه الرياضة المدرسية للمراهق ومساهمتها في تحقيق التكيف الاجتماعي له وانسجامة بين إشباع حاجاته المتعددة وإمكانياته الأدائية والعقلية وظروف الواقع المعاش .

للرياضة المدرسية دور كبير في التنمية الاجتماعية والنفسية للتلاميذ من وجهتي نظر متباينتين بشأن أهمية الرياضة المدرسية وفوائدها على الطلبة؛ واحدة تشيد بالرياضة لأنها تحمل الأهداف العامة نفسها للتربية والتعليم. وأخرى تدعي أن الرياضة هي مؤسسة للترفيه (ويطلق عليها تسميه النشاط اللامنهجي) ما يقتضي فصلها تماماً عن التعليم، ولا يزال الجدل مستمراً في ما يتعلق بأهمية الرياضة التنافسية للأطفال والشباب في النظام التعليمي. تنوعت مشاركات التلاميذ في الرياضات المدرسية، من خلال حصص التربية الرياضية في المدارس، بدءاً من مراحل الطفولة، وانتهاء ببرامج الرياضة التنافسية المنظمة، حيث إن فرق المدارس تتنافس في المقام الأول عن فئة «النخبة رياضياً»، والتي تنتقد، كونها في كثير من الأحيان تقود إلى استبعاد الغالبية من التلاميذ.

من الناحية التربوية، لا بد من المدارس، وفي مرحلة الطفولة المبكرة، على التقليل من التركيز على المنافسة، والتركيز بدلاً من ذلك على تعليم المهارات، وألا تكون الرياضة التنافسية بديلاً لبرامج التربية البدنية في المدارس، إذ ينبغي لهذه المناهج أن تملك الجودة، من حيث مفردات أنشطتها البدنية المناسبة تنموياً، والتي توفر الأسس اللازمة في المهارات الحركية، واكتساب الحركة والتنمية السلوكية، لتمكين الأطفال والشباب ليصبحوا مشاركين بنجاح في الرياضة المنظمة. ولقد دعمت الدراسات العلاقة الإيجابية القائمة بين الحالة النفسية والمشاركة في النشاط البدني المنتظم، وبخاصة في مجالات الحد من القلق والاكتئاب.

كما أظهرت الرياضة أهميتها الاجتماعية، كونها تمثل وسيلة لنقل القيم والمعارف، من خلال إسهام قواعدها في خلق الانسجام الاجتماعي بين الطلبة. وبذلك، يمكن للرياضة أن تسهم في إزالة التمايز والطبقية، وتسهيل الاندماج في المجتمع بشكل عام، وللطلبة القادمين من خلفيات اجتماعية مختلفة بشكل خاص.

ويمكن للرياضة أيضاً أن تخدم في نقل القيم المجتمعية الإيجابية للمشاركين، من حيث بناء الشخصية، والانضباط، وتقوية أخلاقيات العمل، والقدرة على العمل. وبالتالي فإن تحريك الشباب في الاتجاه التنافسي، بقصد الفوز فقط، قد خلق ميولاً عدوانية وزيادة في السلوكيات العنيفة بين المشجعين والمشاركين الشباب. وقد أدى ذلك إلى العديد من المشكلات، إذ ازدادت الأصوات والدعوات لإعادة تقييم ثقافة الرياضة التنافسية بين الشباب.

من الواضح إذاً أنه من الممكن للرياضة أن تؤدي إلى عواقب سلبية، إذا لم يتم وضع برامج لضبط الجودة. كما يمكن للمدارس والمجتمعات المحلية وضع معايير موثقة، تعمل على تثقيف وتدريب المدربين والإداريين الرياضيين للتعامل بحذر مع مسألة مشاركة الطلبة في برامج الرياضة التنافسية.

وردع الميل الاحترافي من البرامج الرياضية للشباب في المراحل العمرية المبكرة، والالتزام بالمبادئ التوجيهية التي وضعتها الهيئات التربوية والرياضية الوطنية التي تنظم البرامج الرياضية الهادفة للوصول إلى مفهوم الرياضة

الخاتمة

فائدة للجميع، من النواحي الصحية والبدنية والذهنية والنفسية والاجتماعية، قبل أن تكون محصورة في أغراض تنافسية فقط، ومحددة لقلّة من الشباب.

وقصد التحقق من صحة هذه الفرضية أو بطلانها قمنا بتوزيع استبيان على عينة البحث وكان هذا الاستبيان على شكل أسئلة من إعدادنا وذلك بعدما تأكدنا من صلاحيته وموثوقيته، وبعد حصولنا على النتائج للكشف على دلالة الأجوبة المتحصل عليها والتأكد من إثبات الفرضيات الجزئية المقترحة أو نفيها، حيث استطعنا أن نقف على عدة عوامل أبرزها أن الرياضة المدرسية تساهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتطوير نضجهم العقلي والفكري وتعلم قيم الروح الرياضية وإنشاء علاقات أخوية وصدقات متينة في وسط اجتماعي .
ومن خلال هذا كله تبين لنا أن للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

اقتراحات وتوصيات

الإقتراحات والتوصيات :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع وعلى ضوء ما توصلنا إليه والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن الرياضة المدرسية تساعد المراهق على تحقيق التكيف الاجتماعي وإدماجه داخل الجماعة والمجتمع وتكوينه تكويناً صحيحاً وسليماً وتنمية قدراته العقلية وتطوير النضج الفكري وتنشئته تنشئة صحيحة من حيث البنية الجسمية، قوي الشخصية ذا أفكار بناءة يعمل على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل وتكيفه مع المجتمع وانسجامه وتقبله ظروف الواقع المعاش ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمه الأمر من مسؤولين ومربين وأولياء نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار وأهمها :

- إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ الخبرات والمكتسبات .
- إدراك أهمية الممارسة الرياضية في حياة المراهق ودورها في تطوير وتكوين شخصيته .
- تطوير المنشآت الرياضية داخل الثانويات للرفع من مستوى الرياضة التنافسية وطنياً ودولياً .
- ازدياد الاهتمام بالرياضة المدرسية من خلال إقامة دورات تنافسية مكثفة ومنظمة .
- التنسيق بين الممارسة في النوادي وفي المدارس لخلق التكامل بينهما .
- إجراء الدورات الرياضية بين التلاميذ في أوقات العطل والمناسبات الوطنية .
- توفير الوسائل البيداغوجية لممارسة الأنشطة المتعددة .
- ضرورة توفير مراقبة طبية دورية ومستمرة وهذا بتعيين طبي وشبه طبي خاص بالعملية واستغلال وسائل الصحة المدرسية .
- الاهتمام بالفئة الموهوبة وتشجيعها مادياً ومعنوياً وكذلك ضمها إلى رياضة النخبة .
- تشجيع التلاميذ المراهقين على القيام بممارسة الرياضة المدرسية من خلال إقامة منظمات خاصة بها.
- إقامة جلسات وملتقيات منظمة بين المشرفين على الرياضة المدرسية حتى يتمكن لهم توجيه المواهب بعد اكتشافها .

- أنور الخولي، جمال الدين الشافعي. مناهج التربية البدنية المعاصرة. ط1. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000 .
- أحمد عزة راجح، " أصول علم النفس "، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 01، سنة 1975 .
- أسعد رزوق، موسوعة علم النفس، بيروت، المؤسسة العربية للنشر والطبع، بيروت 1974.
- انتصار يونس، " السلوك الإنساني "، المكتبة الجامعية، مصر، ط1، سنة 2002 .
- إبراهيم محمد سلامة، " اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة 1980
- توفيق الحداد، " علم النفس الطفل " ط1، بدون سنة .
- جلال سعد علاوي محمد، " علم النفس التربوي الرياضي "، دار المعارف، ط1، سنة 1986 .
- حامد عبد السلام زهران، " علم النفس الاجتماعي "، ط 5، علم الكتب، القاهرة 1985 .
- حامد عبد السلام زهران، " علم النفس النمو "، القاهرة، ط2، سنة 1995.
- حامد عبد السلام زهران، " علم الطفولة والمراهقة "، عالم الكتابة، القاهرة، 1997 .
- حسن شحاتة سدقان، أسمى علم الاجتماع، دار النهضة العربية. القاهرة 1956.
- حسن مصطفى وإبراهيم وهيب وآخرون، " اتجاهات جديدة بالإدارة المدرسية "، دار المعارف، ط1، سنة 1986 .
- سامي عريف وآخرون، منهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار المجدلاوي للنشر، عمان، سنة 1999.
- سعد جلال ومحمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، القاهرة 1992
- سعيد عبد العزيز، جودات عزت عطوي التوجيه المدرسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، ط 02 سنة 2004 .
- سمية أحمد فهمي، مجالات الصحة النفسية في المدرسة، حولية كلية البيئات، جامعة عين الشمس، القاهرة، طبعة 3 ، القاهرة 1962 .
- شافو لورانس، " علم النفس المرضي "، ترجمة صبري جرجس، فصل منشور في كتاب ميادين علم النفس، المجلد الأول، أشرف على الترجمة " يوسف مراد "، دار المعارف القاهرة، 1966 .
- صلاح عبد الحميد ونجاة عبد الله، " الإدارة المدرسية "، دار العلوم، ط1، سنة 1986 .
- عبد الرحمان العيسوي، " علم النفس النمو "، دار المعرفة الجامعية، ط 1، سنة 1995 .
- عبد الرحمان عيسوي، " معالم علم النفس "، داو النهضة العربية، ط1، سنة 1984 .
- عبد العالي الجسماني، " بسيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية "، دار العربية للعلوم، ط1، سنة 1994.
- عقيل عبد الله، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد، ط2، 1986 .
- علاوي محمد صالح، " علم النفس الرياضي "، دار المعارف، القاهرة، ط1، سنة 1987 .
- فؤاد البهي السيد، " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة "، دار الفكر العربي، القاهرة 1995 .
- قاسم المندلواوي وآخرون، دليل الطالب في التربية الرياضية، الجزء الثاني، الموصل، العراق، 1999 .

المراجع

- كمال دسوقي. علم النفس ودراسة التوافق. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت 1974 .
- محمد حسن علاوي، " علم النفس الرياضي "، دار المعارف، القاهرة، ط2، سنة 1992 .
- محمد رفعت، " المراهقة وسن البلوغ "، دار المعارف للطباعة والنشر، لبنان، ط1 ، سنة 1974.
- محمد عادل خطاب، التربية الوطنية للخدمة الاجتماعية، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة ،مصر 1965
- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1989ص17
- محمد عاطف نجيب، " قاموس علم النفس "، دار المعرفة، الإسكندرية، سنة1989 .
- محمد علي، " بيولوجية المراهق "، دار البحوث العلمية، سنة 1990.
- محمد عماد الدين الإسلامي، " النمو في مرحلة المراهقة "، ط1، دار القلم، الكويت 1982.
- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشطي، " نظريات وطرق التربية البدنية "، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992 .
- محمد مصطفى أحمد، التكيف من منظور الخدمة الاجتماعية، دار الفكر العربي القاهرة، طبعة01، سنة1985 .
- محي الدين مختار، " محاضر علم النفس الاجتماعي "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، سنة 1990 .
- مصطفى رزيف، " خفايا المراهقة " دار النهضة العربية دمشق، 1960.
- مصطفى غالب، " بيكولوجية الطفولة والمراهقة "، منشورات مكتبة الهلال، بيروت، ط1. القاهرة ط2 سنة 1987 .
- ميخائيل خليل عوض، " مشكلات المراهقة في المدن والريف "، دار المعارف، القاهرة ، ط1، سنة 1971 .
- وهيب سمعان ومحمد منير موسى، " الإدارة المدرسية الحديثة "، دار المعارف، مصر، ط1، سنة 1989 .
- يوسف مراد، دراسات في التكامل النفسي، دار المعارف، القاهرة، ط3 1985.

- alderman (ed) Manuel de psychologies de sport ,edition , viga , Paris ,1990.
- Delnandsheerg , introduction a la recherché une education ed.acclin, bourrelier, Paris, 1976
- Fernandez (b) zoology et captions sportive , edition , viga , Paris 1977
- lagaruss.r , Pateros oe adjustment third , petitioner national serration , editor megranbiu kabakusta , lrd 1967
- i – f – s . origin objectives structure s 1996.
- Mohican ,Angers, limiter a la methodologies des sciences humains 2eme éditons clinc 1996 .
- Thrill(E) Thames (R) L'éducateur Sportive Preparation Au Brevet D'état – Paris – Violet , 2000 ..
- motive (t.p) aspects fundamental de l'enraiments , edition viga , Paris , 1.989 .
- warring (h.t.r) psychologies sportive , edition , viga , Paris , 1976.
- saaferl.fand shabenj .psychalaayoo adju stmentappaach .throe oh –thestudyof personalities candittantre mal mile accampbchy new York 1985
- vanschagen " roiedelinducation physique dans le développement de la personality " 1993 p.v paris
- Jeawduerre Fam ose , Florence Buries ,La Commas Anc De Soi En Psychologies De L Education Phtisque Et Sportive , Et BID.

▪ الجرائد باللغة العربية :

- جريدة الخبر الصادرة بتاريخ : 25 نوفمبر 1996، " إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية "، ص 24 .
- جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26 نوفمبر 1996م، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص 04 .

▪ الجرائد باللغة الأجنبية :

- b Samir pou un champion du monde en Algeria , liberty le 08 avril 1997
salir pour campagn du monde en Algérie entertain avec med. Tazi president de (oss)
journal quotidien d'Alger liberty 08 avril 1997.

▪ المنشورات الرسمية والوثائق :

- وزارة الشبيبة والرياضة الجزائرية، قانون التربية البدنية والرياضة، المؤرخ في : 23 أكتوبر 1976 .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، الأمر رقم : (95/09)، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة وتنظيمها وتطويرها، المؤرخ في رمضان 1415 هـ ، الموافق لـ : 25 فيفري 1995، ص 09 .
- الجريدة الرسمية، الأمر رقم: (97 / 376)، الصادر بتاريخ 08 أكتوبر 1997 م، المتعلق بالتربية البدنية والرياضة وتطويرها .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، مرجع سابق الذكر، 1995، ص 09 .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، أمر رقم (95 / 09)، المؤرخ في 25 فبراير 1995، يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية الرياضية وتطويرها .

جامعة ألكي محند أولحاج - البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجهة للأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحت عنوان " دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " .

فإننا نرجوا منكم أساتذتنا الكرام ملأ هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتنا بدقة من أجل التوصل إلى نتائج

موضوعية ودقيقة تفيد في البحث العلمي.

وفي الأخير لكم منا فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة : من فضلك ضع علامة x على الإجابة المختارة .

المحور الأول: تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

01- هل تعتقد بأن ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على تعزيز ثقته بنفسه والإيمان بقدراته؟

نعم أحيانا لا

02- هل ترى أن ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلميذ بأنه إنسان محبوب لدى زملائه؟

نعم أحيانا لا

03- في رأيك هل الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على تقبل نواحي أو نقاط الضعف الخاصة لديهم؟

نعم لا لا أدري

04- هل للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يعبرون عن مشاعرهم لزملائهم حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية؟

نعم لا لا أدري

05- هل للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يعبرون عن رأيهم بجدية دون تردد أو خوف؟

نعم لا لا أدري

06- هل الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على نسيان الخلاف مع زملائه في سبيل الحفاظ على علاقته الطيبة معهم؟

نعم لا لا أدري

المحور الثاني : تساعد ممارسة الرياضة المدرسية على زيادة التفاعل بين التلاميذ

7- هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالمتعة في مساعدة الآخرين؟

نعم لا لا أدري

8- هل الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يفضل العمل كعضو في الجماعة؟

نعم أحيانا لا

9- في رأيك هل ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على الاحتكاك والميول أكثر إلى

زملائه؟

نعم لا لا أدري

10- هل ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلميذ بأنه على اتفاق مع من حوله من التلاميذ ؟

نعم لا

11- هل للرياضة المدرسية دور في جعل التلاميذ يشاركون زملائهم اهتماماتهم وأفكارهم ؟

نعم لا لا أدري

12- في رأيك هل للرياضة المدرسية دور في جعل علاقة التلاميذ بزملائهم تدوم لفترة طويلة؟

نعم أحيانا لا

13- هل تعتقد ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلاميذ بأنهم مسئولون عن مساعدة زملائهم ؟

اجتماعي منعزل لا أدري

المحور الثالث: تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية

14- هل ممارسة الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على كسب أصدقاء جدد بسهولة؟

نعم لا لا أدري

15- هل الرياضة المدرسية تساعد التلاميذ على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين؟

نعم أحيانا لا

16- هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلاميذ يشتركون أكثر في المناسبات الاجتماعية

عندما تسمح لهم الفرصة ؟

نعم أحيانا لا

17- هل تعتقد أن ممارسة الرياضة المدرسية تجعل التلميذ شخص منطلق ومتفتح ؟

نعم لا لا أدري

18- في رأيك هل ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلميذ بأنه شخص اجتماعي أو منعزل؟

نعم لا ادري لا

19- هل ممارسة الرياضة المدرسية تشعر التلميذ بأنه عضو في جماعة من الأصدقاء ؟

نعم أحيانا لا

20- هل تعتقد أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور في إزالة الشعور بالخجل لدى التلاميذ ؟

نعم أحيانا لا